وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بسم الله الرحمن الرحيم

لبيت فؤادي في سبيل محبتي ... بحج قلوب للاحبة حنت
ولما تجلى الحق فيه لوجهة ... توجهت الاسرار من كل وجهة
هلموا فاذن الله اذن معلنا ... وقد هامت الالباب فيه فلبني
وسارت له الاسرار سرا بسرة ... وطافت به السبع المثاني وحفت
فابدا روحي كل روح منشأه ... واراها في حجر حجري تربني
واني ابو من كان قبل ابا أبي ... وتحقيق هذا منه حق الاخوتي
وهذا مجاز في حقيقة حقه ... وبي قد اتت كل الاباء البوتي
يعيد فؤادي كل قلب تمثلا ... نزيها عن الامثال في المثليتي
ومن عرف الحق المبين بذاته ... تصور في كل شكل وصورة
له المثل الاعلى وليس كمثله ... منا الترائي في المرائي المنيرة
له تسجد الاشياء في كل مشهد ... وكل امام فيه ام بامتي
وينفخ روح الحق في كل محله ... وعيسى كلام الله في ظل ملتي
فيمحو بروح الوحي نقطة فرقه ... ويثبت عين الجمع في كل فرقتي
فكل دعاة الحق تدعو الى الهدى ... وداعية تدعو الى المعاني العلية
ومن سيرة الاسرار عن فاب قربه ... روى كل راي غاراي دون مريته
واوحى لارواح الملا روح علمه ... فعلمها الاسما حتى تسمت
ولما استوى الرحمن من فوق عرشه ... تنفس فيها عن نفوس نفيسة
فالاه الالال ولا سواه ... واسماه اسما نفس وسيمة

واعين

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وأعينه في العالمين تعبدت ۞ وقد اشرقت من نور عين بصيرتي
فاعين عين الله ترعى بعينه ۞ جمالا تجلى في رجال اجلة
وكان لهم عين الصفاء وهم له ۞ كذلك عين الذات في عين عبدتي
وذلك من وجه ومن وجه حبهم ۞ له يقتضي التحقيق عكس الغضية
ومن وجه اخرى قد يرى وحالة ۞ تبايتهم في الفرق تحقق نسبتي
وليست وجوه الذات تحصى لحاسب ۞ تجل عن الاحصاء والعدة
يكون كما قد غاب في كل ما يشا ۞ ولا حصر الا في العقول الخسيسة
لذا نان وصف واحد غير جائز ۞ وتجريد وصف الذات ليس بمتبتي
وكان لهم في النفس سمعا وناظرا ۞ وكان يدا منهم بصدق المودة
اذا اخل ترتيب المعاني عناية ۞ يكون صفانا للذوات البسيطة
ويحصل منها داخل الذهن صورة ۞ مجرده عن كل شبه وشبهة
تعالى علاها من حديث محدث ۞ باخبار بدي على غير خبرتي
فكل محب هام فيها وحيرا ۞ به قد تحلا حسن كل مليحة
احاضرها بالغيب في كل حضرة ۞ وانظرها بالعين في كل نظرة
تطالق مني كل كون بكونها ۞ ففي كل كون كونها في اكتني
وسامت منها كل وسم وسيمة ۞ بنفس بها من كل عيب سليمة
يقربني منها اليها وحوبها ۞ وتقريب من كوني بامكان مكنتي
فعندي لها كون وكوني عندها ۞ فلا غيب الا في حضور حضرتي
فطعنا بطيب الوصل اطيب عيشة ۞ بقرب وجمع واتحاد ووحدة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

بنيت لها بيتا فطاهر من بيانها ٥ وكان بنائي في بياني وبنيتي
واحللتها البيت الحرام وانها ٥ من المسجد الاقصى بافصاه حليتي
كما عمرت من علمها لي معلما ٥ ففي حبها المعلوم معلوم عمري في
تقادمت في العلم القديم وان بي ٥ من العز بيتا فيه عز عزيتي
تملت بها الامال في كل جملة ٥ واما لها مني غنى تملت
محجبة بالنور من سبحاتها ٥ كما حجبتني نارها بالاشعتي
ولما رفعنا الحجب في رفع بيتنا ٥ تولى الولي في اليمن بالنبوة
وقد جا في اسمايه وصفاته ٥ بارك وجه الله من غير حجبتي
وقد حشر الاجماع في يوم جمعه ٥ الى جامع الاجماع في يوم جمعة
فواحده المشهور في كل واحد ٥ هو الواحد القيوم بالاحدية
وبعد شعدي فيه قرب وقربتي ٥ وقربة تقريبي بمعنى المعية
ولما تناهى القرب والبعد عندنا ٥ نفاني بها في فيه عن هم همتي
فاوهم وهمي بالحمول تخلفي ٥ عن الوهم بالاوهام في لبس لبسة
فلما رايت الكل مني رايتني ٥ انا الكل في جزو محيط بحيطتي
ترايت للابصار حقا فابصرت ٥ بعراي وجه في غير مرية
وعيني حديث الاقدمين معنعن ٥ تبين في عين المعاني المبينة
وفي جيف حبي كان عيني خفية ٥ وفيه عيني الامن فيه تمنيتي
فامنته حوفي مخاف امامه ٥ خفي المنى في بقاء بقيتي
فعاد انعدامي في وجودي وجوده ٥ على كل شيء كان تحت مشيتي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فما شئت من شيء بعد وجودي بما بعد محي ... وفي موجدي بحا الوجود بحار في
فاحيا وجودي بذاك وانني ... وجدت منايي فيه عند منيتي
وجدت وجودي في انوداي مثلما ... علمت وجودي في نفوس عليمة
فنفسي بفقدي او وجدت كون كاينى ... وروحي بوجدي اثبتت نفي مثبتي
ظروف مكاني في ظروف زمانها ... طوتها جميعا اني في وجوع وجهتي
وقد غاب فعلي في صفاتي لحضرتي ... بسلب صفاتي في ذوات سكيبتي
ومن بعد فالمحو عنه هو الذي ... تحير فيه كل عقل وفكرة
وذلك ذات الله جل جلاله ... تعالى عن التحصيل والعد ميتي
فلا هو معدوم ولا هو حاصل ... لشيء سوى من وجود علم البديهة
وما هو الا المحو عن كل مدرك ... بعقل وعلم او بفهم وفطنتي
وكل علوم العالمين وان علت ... مظاهر نبذ وابين وحي ونفخة
فللروح بالرحمن من كل عالم ... معالم اعلام العلوم المحيطي
وللنفس للانسان في كل كاين ... مكانا بامكان الذوات المكينتي
وللوسط المختار بالجمع غاية ... تدور بها الافلاك في كل دورة
وفي منتهى جمع الجموع نهاية ... بجامع اجماع الجموع بهيئتي
وروح حياة الله قامت بعلمه ... وحلت بروح النفخ في البشرية
تجلى بروح النفخ في كل صورة ... كما اتحدت بالوحي في كل سورة
تجلى حلا الارواح روح حلوها ... فطوبى لروح من حلاها بحلت
بحل تجليها بروح اتحادها ... عن الحداد لاحد في الاحدية

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَاي مكان في تملن كونها ... وَاي محل في حلول الحقيقة
تحول اذا حلت ثبوت محلها ... بنفي بنا في السلب بالسبية
ومحوا اتحاد الروح منه اتحادها ... باثبات نفي الحد بالثنوية
لها كل شيء قام فيها بنفسه ... قيام اختصاص لا بعمل بعلتي
بها قام فيوم الغيبة قايما ... على قدم الاقدام في غيب عزتي
له سجدت الارواح في الغيب مثلما ... له سجدت ما العين في الملكية
له جاء الرحمن في غير عرشه ... بامثاله والروح والرسلية
وجاله في غيب لاهوت ذاته ... هو الله في اسمايه الازلية
تحققها عندي مجاز حقيقتي ... وبحليها سلب السوي والسوية
وفي معدمي بعد الوجود وجودها ... واثباتنا في نفي اثبات مثلتي
لها من صفات الذات سبع حقايق ... واما صفاة الفعل بالعرضية
تسمت باسما الوجوه لانها ... اليها تعود الامر في كل فكرتي
معالمها السبع المثاني تظاهرت ... مظاهرها حفا كشمس الظهيرة
فادم في نوح تبدا ووجهه ... تجلى بابراهيم في الموسوية
واشرف في داوود ثم بنجله ... واعلن بالتعليم في العيسوية
وانسان عين الجمع في عين جمعه ... تطلع بالمختار في خير فرقتي
وقد نظم الاعصار في سلك عمره ... سلوك اعتقاد في عقود ثمينة
وفي كل قرن من قرون زمانه ... تمثل روح الوحي في شكل حينه
وثامنها الرحمن فيه بعرشه ... تجلى بوجه جل في المثليتي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

له المثل الاعلى وليس كمثله ٥ تمثل مثل في نفيي عيني
تمثله المخصوص عن اسوايه هو الازلي القيوم في الابدية
له حسر الاشهاد في عين غيبه وقلم بها من عز غير وغيرني
له غاية الغايات تغري وعزة يمنعه بالمنع في كل متعتي
ومن كشف الاشال في كل عالم راي الحق يبدو في ذرات كثيره
وينظر شخص النور في النور قايما محيطا بانوار عليه محيطني
وهذا تجلي النور فيه وفعله تمثله فيه بكل رقيقة
سراج منير في سنا سبحاته تكثر وهو الفرد في العدية
وفي ساعة ياتي الى كل ميت يموت بها عزريل في كل صورة
تمثله بيدي رقايق نفسه فامثاله للخلق رسل المنية
وفد جايات الله في مثل صور يصححها ذوق العقول الصحيحة
وهذا كليم الله جا كلمه يكلمه في هيبه شجرية
وفي مجمع البحرين جاء معلما يعرفه التنكير في العلمية
ولن تستطيع الصبر منه كلن ترا فلا تخ للتصويب بالعصبية
وفي خرقه والفتل تخبر رفعه جدار اليتامى كنز كل يتيمة
لكل وفي الوري خضر كما لكل رسول جبريل بنسبة
له يتجلى من قواه لفعله نواميس حتى لا تواب بر بيتي
سوا الواحد المخصوص بالله وحده هو الله في اسمايه الاحدية
سمواته والارض في روح خلقه هو المدرك الحساس في الثقلية

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وايامه الانوار حس حواسه ... ووجد اشتراك الحس سادس سنه
وايام يوم الدين اباد دهمه ... مجردة فيه عن الامدية
هو العقل حكم الحشر في ملكوته ... ترى الخلق فيه بين عز وذلة
فتاطفه في ملك الحس فاعلم ... هنا في بيان النور والقلمين
وايام يوم الله فيه معارج ... الى يومه القيوم بالان ليلة
وللنفس بيت في الطباع مربع ... واركانه موضوعة في الطبيعة
وقد طويت في السابع طرائق ... وسبع من الارضين في كل حبة
ذوات حدور بارزات بزينة ... زهازهر من الغض في كل غيظة
عرائس ابكار تجلين عن خلا ... تنفس عن ارواح روض رضية
كذلك سر كشفه ستر سر ... وهانا ابدي بوحي البديهة
لادم حوى حيث كانت تكونت ... بهية ثانيه في اي هيئة
تلاعبه في كل شيء ملاءم ... بحيث اشتهى ثانى في نفس شهية
فتحت لنور الفتح وهي منيعة ... بعفو امري في موانع غيرتي
فطالبه مطلوبي بحكم تطلبي ... تطلبني في عين كل طلبتي
واني بعيني شئت العماء بصيرة ... تراني براي وهي عين بصيرتي
وهذا الترى مثل الاثير كلاهما ... يسمى باسماء المجاز الشهيرة
تنفس هذا عن نفوس مبينة ... كتكوين هذا بحثي في نفوس تولدت
لاثار نا ثير الاثير ماء حشر ... منطوة في طي تصوير طينتي
ترى البدر والشمس المنيرة في الهوى ... بقيضان اشكال الهباء الاشعتي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

على صورة الانسان في كل جوهر ... موصلة في اصل ناصيل نقطتي
يركب منها كل خط مؤلف ... على صورة الاخلاق في كل خلقي
وتبديلها في كونها وفسادها ... بتبديل نظم الخط في التعليق
وقد طويت اطوارها لتعذرها ... بحكمة حكم الخبر في طي طينتي
تمثلها في كل لون بلطفها ... تولد اشكال النفوس اللطيفة
وكرسي روح العقل في ملكوتها ... تمثل في اشباحه الملكية
وعند بروز العرش في جبروتها ... واسماؤه الحسنى بر قد تجلتي
تبدلت الاحكام من كل جانب ... باسمايز والعين بالعين قرت
وهذا كتاب الله خطه بقلمه ... فقد قام في التنزيل بالكتبية
هو الناطق الحق المبين بيانه ... تعالى عن الابهام والعجمية
وفيه كلام الله اعرب سرّه ... لسرك عن اسرار كل سريرة
فلا يوهنك الوهم عن حمل فهمه ... فهمك بالاقدام ليخوض الهيتي
وسبعون الفا في قضاعة خمسة ... تجلى بها الروح الالهي فاثبت
هو العرش والكرسي راس وملكوت ... فذلك كون من وجوه عديدة
وكل حرف فيه كذلك عالم ... وكل لسان فيه واضع حكمتي
وهذا هو العرش المحيط وصوره ... تجلى بها الرحمن حقا فجلت
ومن كان هذا قلبه فهو واحد ... له الخيطة العظمى على كل خيطة
وفي جوهر الجسم المحيط باذا تر ... جواهر لا تحصى اذا هي عدت
وما ينتهي في النهاية بر وما ... يعد ولكن في تكاثر وحدتي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وفي كل جزء منه اجرا كلمة ... وصور علم الله في كل ذرة
هو الملا الموعود في عدم الخلا ... فابعاده فيها الجهات استقرت
وبعد فعندي بعد ذلك عمدة ... تعد لاعداء النفوس العنيدة
اذا ما تحلت بالحدود وحادة ... حوادثها توحيل نفس وحيدة
حقايق حوى بعد ذلك حققت ... سوابقها في قصة العقل قصله
وقد عقل العقل النقل عندما ... تعلق حكما بالنفوس الحكيمة
فالهاه وهو النفس عن لهامه ... وصل بها في الهدى عنه فضلت
يدمر بها شيا العز شامله ... فيوهنها الوهم ذل المذمة
ويبني على شين ليشين شوهد ... فيلهي بها اهوا نفس مهينة
واخفاه في الشرك الجلي خلافه ... بتوحيد شرك في الشكوك الحقيقة
له حلفا في الخلاف تخالفوا ... واودان وفق خلف كل خليفة
ومن حضرات الغيب عين لعينه ... يحاضر في كل عين عميمة
وما يله الاسباب وهو سواله ... وسيوله في السول عند الوسيلة
وذلك عقل النقل ان علومها ... علوم اكتساب باختلاف الجليلة
هما الاصل في فصل الحوادث نسبة ... مجازية عند الحقايق حقيقة
وفي علم تحقيق العلوم معا الخبر ... تعلمه جهل العلوم الجليلة
ولا شك ان الله لا شك عنده ... ولا شك في شرك النفوس الشريكة
وبعد فعندي بعد ذلك عمدة ... تحققها حق الذوات المحيطة
وفي حيطة الجسم المحيط بذاته ... لعين عين ذا عيون عديدة

وانساه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وانسانه في عين اعيان عينه ... بصيرة ابصار العيون البصيرة
وتنظر في عين الوجود وذاته ... وجودات جود بالوجود مجيدة
وفي غيبه روح الحياة تعينت ... فقامت بارواح الحياة الفديمة
ورحمن روح الروح في اروا ... مراتبه تسمو على كل رتبة
والمعدم المعدوم في عينه انه ... احاطات عينه بالظنون فظنت
تغرث جلابيب الوجود ذوانه ... فعورانها عن كل عيب عرية
ففي كل معدوم عليم بحهله ... نوار يكما عيان الوجود الشهيرة
وفي مقتضى النفي المحيط بذاته ... قضايا امتناعات عليه منيعة
ففي كل منفي ذوات تخيلت ... لدى الراي عن ارايه المستحيلة
وفي عينها المحجوز عنه ودونه ... تبدت باهوال لديه مهولة
وعندك ادراك لكل محيطة ... يشارن منها منه كل قرينة
بحاسبة موجودة مع وجوده ... ومفقوده مع فقده بالحقيقة
وفي طيك النشر البسيط وانما ... طواك انطواري في انبساط بسيطة
ظهرت فابدعت البديع بمبدعي ... واخفيت سري في طوايا طويتي
وحللت اشكال الخلائق في العلا ... فحرمتها في شكل كل حليلتي
وحرمتها لما استحقت حريمها ... محلي بها يابى استباحت حرمتي
اغار عليها من توهم غيرها ... وغيري على الاغيار في نظم وحدة
وغيري هو العقل المغيور بفين ... على من الاغيار صاحب غيرة
وذلك ان الله يخلق ما يشا ... ويخفيه حقا من علوم الخليقتي

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فيا رب لب رب ريب و دمما ۰ انى الريب فى ارباب الربوبية
و الباب ارباب الأبوة قلت ۰ تنافس ريب فى نفوس ابية
فيا سعد من يا العجز سا عد سعده ۰ فسار كسير اللسعود السعيدة
و رام مراما دون مرماه رمما ۰ رمى المنع ارباب العقول الأريبة
و حل عن محال الحول لا متحلا ۰ و دع عنك دعوى كل نفس دعية
غدوت عن العادات فى قرب قربى ۰ و غبى عن الغايات غاية بغيتى
و عندى من الرأى السديد بان ترى ۰ نبريك من اراى كل البرية
ففى عينك الفنوم اقوم صورة ۰ تطابق منها اذن اذن كليمتى
فجات باحسان و حسن و محسن ۰ فحسناوها فى كل حسن حسيبتى
اروع روعى فى نفيس تنفسى ۰ مراعاة روع فى نفوس رعيتى
و قد همت بالاوهام عن فهم فهمه ۰ و همى بلاهى بالفهوم الفهيمى
و هم
ناء لبت لا انلو اسوى اية السوا ۰ و لا انتلى الا باى الاليتى
تطلعت فى علم اليقين بعينه ۰ فحققت فى حق اليقين حقيقتى
فاياك عن اياك تلهيك وهمها ۰ فكم همة بالوهم عنها نطحت
و كم بحت الافكار فى تنوية ۰ من الريب ارباما من الوثنية
فاياك ان ترضى بريك اولا ۰ و سلم لارباب القلوب السليمة
فكن موثرا اثار مثلى و وارثا ۰ موارث اباء من النبوة
و عانى معانات المعانى عنايه ۰ تحاشيك فى الاحشاء عن الحشوية
و راعى مراعاة العيان لكى ترا ۰ بمراك اعنان المعانى العلية

دح

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وهم حول احوال تحول بحكمها • كما سوت سيمابها في التنوسة
فنبسته خفايوهمك ما حيا • بعلمك ما انبته بالتثبت
وان كنت تدري الحشر والنشر فاعن • تناسخك السامي بأسما تسخت
وقل يا فتاح الدور والجسم متبنا • دوايراد وار القيام الموقت
وذلك ان الله يفعل ما يشا • ويوعد ما حقا بصدق المشيئي
ومن عرف الحكم الالهي هكذا • فجهات تلهيه لواهيه بالتي
وذلك ان الله كان ولم يزل • كما كان في اثبات نفي المعية
الا كل شيء ما خلا الله باطل • وهذا بصدق القول اصدق قوله
وفي لوح المحفوظ اول خطه • مولفه من نقطة العيني
اذا محيت صارت كتابا مجردا • مهيئة في الذهن في اي هيئة
انام نيام يحلمون تحلما • والحلام قوم وحي روح حليمه
فهذا اراه الحق حقا بحقه • وهذا ك يهدي في سراب بقيعتي
وهذا رسول الله افضل ناطق • يخاطب بالمقدار في كل خطبتي
وصدر ابي بكر خزانة صدره • ولولا انشراح الصدر لم يتبتي
فامكن مكينا منك صاحب مكنة • يميت ويحيي كل حي ومية
فان كان كهوا للكفالة كافيا • كفيت بر اقات فوت التلفت
وقابل اذا استقبلت قبلة وجهه • فثم اقبال في وجوه وجيهتي
وهذا كتاب الله فيه بلاغة • بلغك الغايات في اي بلغتي
جلالك ذي حلو الجمالك جملة • نريك جمال الله في كل جملتي

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وفي بيعة الرضوان رضوان من بطع
وفي كل شيء ان فهمت اشارة
اخلو خلفي من عظيم تخلفي
واني بتمييز الصفات مقيد
ولي في عمود العلم معنى خصوصه
وحكم علي بالوجود مؤول
ووجهي محيط بالجهات ووجهتي
تفقدتني في الفقد حتى وجدتني
واني انا المنسي في كل ذاكر
بهذا قضاي في قضايا تعرفي
رايتك بي في كل راي ورويتي
وفي مذهبي اذهبت كل دناءة
لقد فات كل الفوت من كنت الفه
تاءليت بالالاء كل اليه
تاني لكن الاينان مني منية
وللنفس روح خذ من النفس روحها
وافناك معنى الجبان فنا الهوى
وعندي ابى الارواح روح تحكم
وتكميل هذا ان كملت فبعدم

وما هيك من طوع واثر بيعتي
تشير لشيء كنته في سجيتي
كتمت به حقي عن محاز الحقيقة
وبالذات فيها مطلق وهو ميزتي
وحملة ما فصلته عين جملتي
واثبات نفي فيه وحد كثرتي
بلاغ بليغ في العقول البليغتي
بفقد وجودي في تفقد فقدتي
كما انني المذكور في كل نسيتي
وفي عرف تنكيري بعكس القضية
حقيقة حتى في دنوي نلتني
تنافس فيها كل نفس دنية
فعد باء تيلا في من عياد معوت
ولي بها البليه كل بلية
بنفس لابتان التاني تاتت
وهاتيك تاني بعد ذا ان وهيتي
تفتنه عن فتوى المحبة ما فتي
عليك بما حكام اريك حكيمتي
كما لات ذات بالكمال كفيلتي

وعرفان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وعرفان ذات الله شرط نصرتي ... فيا هول ذي المشروط اول هوله
بوارد اوراد مريدي اراديني ... وافصام مرادي منه نفي التلفت
وابهي بهايات التهي منه منته ... اوايل تاويلي بروح تحييني
اذا هو من يهواه فهو مهتاه ... بهيمي له بهواه منه هويتي
هنالك اسرار وسر سريرة ... ومسري سراياه لتيسير سيرتي
ومعلم اعلام العلوم التي بها ... تخصص معلوم بتخصيص نعمتي
نصحت بتصحيح النصايح صائحا ... بصوت فصيح عن صحيح نصيحتي
تنزلت في الواح ارواح روحها ... باخذ الاخوي فخذها بقوتي
قديمنا فلام حادثه مقدم ... تحدثنا عن كل روح قديمتي
تومنا من الحدوث ومنها ... امنا به من كل زيغ ونزغتي
مقدسه في القدس قدس ووصفها ... صفا صفات الانفس القدسية
يسبحها السبوح في سبحاته ... بتسبيح روح الروح في السبحية
موحده في كل توحيد واحد ... بوحده التوحيد في كل وحدة
لها غيرة تغري بها غيراهلها ... فاغيارها ما بين غرو غوتي
فاه لمن الهته عنها بوهمه ... فهام بها بين الهوام البهيمتي
فسبحان من فد حض ال محمد ... واصحابه في ال كل وصحبة
وايدهم في كل عبد موحد ... فهم مدد النابيد في كل مدتي
وارواحهم في نظم روح محمد ... فهم روح ارواح النفوس الحميدة
فصديقهم في كل صديق صادق ... وفاروقهم في كل فاروق فرقتي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

شهيد هو في كل نفس شهيدة ... عليهم واني كل روح عليكم
وحيث تجلى نور وجه محمد ... فانوارهم فيه به قد تجلت
كما هو سر الله في كل مرسل ... كذلك هم اسراره في الائمة
وابدا له الاقطاب احيان حبه ... واحيانا ترليبسة باحيان فترتي
ففي كشفك الاسرار توحيد وحدة ... وفي رؤية الاشخاص تشبيه شبهتي
فاحمد عين الله والمحب اعيا ... لتغييبه في الاعين الاحدية
وفي عين عين الله ليس بغايب ... عن العين عين الله في شرط صحة
ففي كل شخص احمدي محمد ... تكثر وهو الفرد في العددين
فان غاب عين الله في عين عينه ... هو الله في اسمايه المستوية
ففي عين جمع للجمع منه جميع ما ... احاط به علما العلوم المحيطة
عليه صلاة منه تشمل محبه ... وانصاره والال في كل ملة
بطاقة نطقي قلت ذا القول والذي ... اقل بقلبي حرف طاقة فطنتي
انا جي يحيا من الجاهلة جهله ... بتاصيل تفصيل لتوصيل وصلة
فيا خذ منه كل سمع بوسعه ... بتوفيق اوفاق الى الافقية
فمن حال فيه عن حفيظ حظوظه ... لحضرة حظي فهو حضرة حظوتي
وهذا نذير حابا لله الا لي ... يوولوما اولا كا بالاولوية
بطاقة نطقي في بطاقة ناطقي ... بعث ابتغائي في بناعث بعثتي
يخلص فرقاني من الفرق فرقتي ... وفي سورة الاخلاص صور سورتي
رميت وراء مي المعيب برايه ... اصابة رويا راي عين تحققوه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وسرت لسري سير كل سرية ... وفي بعضها قد كل كلي وكلت
وجردت جلباب الوجود بجوده ... وقد جردت بالبخل عن كل جودة
وخلفت خلفي بعد ذاك تخلفي ... بتقصير طولي في تطاول فقتني
ولم اعتني في عين كل عناية ... وفي الفقر من فقري غناي وغنيتي
نفيت بها القينان وهي فتاتهم ... وكادت لها الاجاد ان تتغنت
فلم الف الفي عند عرتالقي ... وقد فاتني الناليف عن الفالعتي
تفانيت عني في فنا فنونه ... فافنا تفانيه تفنن فتنتي
فاثرني بالارث من ماثور ... وميراثه تيري على كل ثروتي
وفي الارث ماثور لمثلي حبانه ... وانبي براستاثرت من بين اخوتي
وفي ال اسرايل منه بقية ... ولي من اله العرش خير بقية
ولم يبقني الا بقايا بقية ... بقيت بها من قبل في علمية
ومن نفس الرحمن معنى تنفسي ... وفي رحموني كل نفس رحيمتي
وفي جبروت الخير بحر حبابري ... يكسر لسري عند رهاب رهبتي
وفي ملكوتي مالك ملكاته ... تقوم بامري في اوامر امرتي
ولاهوتنا سوني بخلق خلقه ... حقايق حقي بافتدارات قدرتي
وحييت بالاهوت في كل جوهر ... من الجسم انسانا على مثل صورتي
وفي كل تركيب نزلت مفارقا ... وفي علل الافلاك قمت بعلتي
فحظي قويم الاصل مثل فروعه ... يحظ حظوظا احطات لصل حظتي
جلوت بجمالي في عيون تعييني ... فاعين عيني قد فتن بفتنتي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فكل مليح عنده كل مليحة ... تجلت بانواع الجمال الجميلتي
فكل محب عنده كل محبة ... حلا عنده فيها اله كل محبتي
فمحبي والحبيب وحبه ... وفيه صبوي والتصابي وصبوتي
اهيم بوجدي في وجود فوادي ... واسهد فيه ساهدي عند عودتي
ويسعني الاسماع من كل مسمع ... بتسميعه في كل سمع سميعتي
يناغي بانواع المغاني غانة ... تغنت بانغام حكت كل نغمتي
ويفشي انواع نفش تنفسي ... به نسمات الطيب في كل نسمتي
روايح ارواح الرياحين روحها ... تروحن روحي في غدوي ورواحتي
وفي كل ذوق ذقت كل لذة ... فلي لذة اللذات في كل لذتي
بكاسات كسي كل كاس وكيس ... على كل شرب طاف من لطف شربة
فسكران سكري اسكر السكر سكرة ... فني كل سكران نسا لو سكرتي
ومحوي بعد السكر كالصحو قبله ... وفي سكرتي صحو بمحو محوتي
فسكري بمحوي بعد كون تكوني ... ومحوي بسكري قبل نشاة نشوتي
وفي كل ملموس ولمس ولامس ... لمس اشتراك اللمس في كل لمستي
وفي كل خمس من حواسي خمسها ... ففي الخمس خمس وهي خامس خمستي
ولي فيه عرش تحته كل كاين ... له مثل التمثال من غير مثلتي
وفي الحس حس ذا حواس لطيفة ... يقال عليها فيه عقل المعيشة
ولي فيه عرش مثل ذاك ومثله ... تمثل في هذا بكل مثيلتي
وفي كل محسوس توسع حسه ... لمحسوسه فيه حواس احسته

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وفي الحس والمحسوس كل رقيقة ∴ تلازمها في شكل كل رقيقة
وفي الجسم اجسام لكل لطيفة ∴ دقايقها قامت بكل دقيقة
وكثرت مثلي في توسع وسعها ∴ تعدت عن الاعداد والعدديه
ولي بالتجلي بالجلال جلالة ∴ لها في سما العزا سما عزتي
تلاشا لديها كل شيء وقد طوا ∴ بساط انبساط البسط في قبض قبضتي
وفي كل مربوب عبيد لربه ∴ لهم منه ارباب به فيه ربت
وفي حكمه بالفتح والحس حكمه ∴ يحققها التشريع عند الحلومتي
وفي الطبع بالوهم الخفي مخافة ∴ وفيه رجا منه عند الرجيبتي
وتمشي له الاشواق كل كابة ∴ وتملي له الامال كل ملمتي
ويمشي له الوهم الهمام بوهمه ∴ مهامة هم عند كل مهيمتي
يسير ولكن في مهامة وهمه ∴ مهامة هم عند كل مهيمتي
يدور بدار النيه في كل دورة ∴ وحيث التحيز في كل حيزتي
عبادة عبد الله عبد عباده ∴ عبودية قامت بكل عبودة
وفي عين جمع الجمع من كل كامل ∴ كمال بهر التميز في الاكملية
تحسست مني في حواسي فعندما ∴ احست حواسي في اداعة لدعوة
فاسمدنا عين المعاني فشاهدت ∴ عيون المعاني في عيوب غريبتي
فلم يبق غيب عن عياني غايبا ∴ ولا عين عن عيني توارت بريبتي
ويا صيري في صيري مضمر ∴ واسما اسماء اليه اضيفت
هنالك يبدو السر وهو مستتر ∴ وافشاه تخفيه كل خفيتي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وهذا هو المجور عنه حقيقة ۞ فلا تظمعن في كشف سر سترتم
وعن وسم اسمائي سموت لا بتي ۞ توسمت في الاسما شوم الشقاوة
ومن قبل قولي باستعالة قائلي ۞ وكان قلاي فيه قبل لقيتي
وفي نار حوفي قد تخفت حوالفي ۞ وفي جنبي جن النفوس استجنتي
وفي حضرتي غابت شواهد حاضرة ۞ فعن عين عيني كل عين عميتي
ومن عرف الحق المبين بكشفه ۞ خفي عنده ما اخفاه تنزيه تزهي
فنقطة روح الكون كون بجسمي ۞ فجسمي بها قد قام في الحسية
وتحليله بالنفخ مثل حلوله ۞ به عن مقامات من الافقية
وفي النشر بالتحليل حشر جواهري ۞ باملاكها في الاوجه الفلكية
وبجمعها من بعد ذاك جوابعي ۞ بحكمة حكم الدور في اكل اكلتي
فتلخذ الاجزا من كل اكل ۞ باجزاء ماكول النطيف نطفتي
وفي دور الاصلاب في كل نطفة ۞ تعدد اعيان من الابوية
واما الذي يبلى اذا الحل نظمه ۞ دم كنت فيه منه بالبدئية
ثلاثة لجال الذا الجسم هاهنا ۞ وابدا تا فيه بغير موقت
له الميم عمر وهو نقطة والد ۞ كذا السين لام لا بحكم الابوتي
وفي الفا تتميم لقرن زمانتا ۞ وفي الالف الماضين حكم النتمة
وهذا بنص الشرع والكشف مثبت ۞ نسخت بحكم الناسخ فاثبت
فادمنا بالعين في كل غاية ۞ مسبعة تاتي لسابع سبعة
وحيي الى يوم القيام قيامه ۞ على صورة الرحمن في صور صورتي

واعلمه

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

واعنه السبع المثاني تحملت ... بثامنه عرش العروش المجيدة
ويجمعني الروح الامين بجمعه ... ويبعث مني كل روح اميته
وينقل من ملكي الى ملكوته ... ملائكة كانت بتمكين مكنتي
ويجعل مني في حواصل طيره ... بتطوير اشباه نفوس الشهيدة
ويبعث في الانوار من سجاته ... بتنزيه اسماء العقول التزهه
تمثل في امثاله فتمثلت ... بامثاله في الحلة السندسية
وأوكارهم فيه قناديل عرشه ... كمشكاة مصباح القلوب المنيرة
وفيها يخلي في جلال جلاله ... تبارك رب العرش من غير دينة
فيطلعهم فيها كمال استوائه ... على كل عرش ذي عروش رفيعة
شموس بدور انجم لهدايه ... ملوك صدور سادة للبرية
ورحمن عرشي مثل حق سمايه ... وميكال طوني مثل جبريل سدرتي
وذلك في شخصي الكبير وواحدي ... محيط باجزاء لديه جزيئة
وكم لي سماء فوقها عرش عزة ... وكم لي من ملك ونفس مليكة
وما قد علمتم من علوم عوالمي ... كما خذلت من بحر علمي رشاشة
ففي صورة العقل البسيط خلايقي ... وفي صور العلم المحيط حقيقتي
ظهرت بما ابطنت في كل باطن ... وغبت بما احضرت في كل حضرتي
فما احد يخفى سري عالم ... ولا احد في الخلق يجهل سيرتي
فنفت بعلم الله رتق عوالمي ... وعمري في رتق بعزة غيرتي
فاسرار روح الروح فيه هو الملا ... وافاقه عن كل جسم تخلت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وصورتها في صور العقل افقها ... وعين الحلا في الصورة العلمية
واعيان عين الجسم فاسدت الفضا ... ولاسك في حصر الجموع الكثيفتي
وافلاكه اشكال ارواح غيبه ... واملاكه في القوم الفلكية
واما وجود الله قامت جهاته ... بمعنى احاطات تجلت فجلت
تنبه لتنبيه الاشارة حيثما ... اشارت به اسرار سر سريرة
ولا غنمها ان اذكرتك بذكرها ... فنعمى بها في كل عين عميتي
بامري روح الحرا وحي لروحه ... نفيسة نفسي في تنفس نفختي
وكل مسمى ضمن ذاتي مجملا ... واسماء معاني في حكم تفصيل جملتي
فني غيب علمي من علوم عوالمي ... بها كلماتي في كلامي بندت
وفي الروح معنى الذات بالذاتيات ... وتكوين ذات النفس تحويل جلتي
وفي مظهر الاجسام منها استحالة ... تعوم بها الاحوال في حكم حكمتي
وعندي لكل الكائنات قيامة ... وحشر ونشر في جحيم وجنة
وعندي قيام للنفوس وساعة ... يجاوزن فيها حكم انس ووحشتي
واخري لاشخاص الغلوب ووهمها ... بقلبهم ما بين كشف وحجبتي
ويوم لارواح المعارف واسع ... فسيح انشراح في اتصال وصلتي
وعندي لاسرار السرائر نكتة ... مكتمة في كتم سر سريرة
وعندي للاسما الذوات ووصفها ... محاضر حق في حضائر حضرتي
قيامي الكبري وكل قيامة ... لاجزا كل في احاطة حيطتي
وعندي نار الطبع من كل يابس ... ورطب بحار صعدته لذنحة

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فمنها سموات الاثير وتحته ... سموات ما من بحار الرطوبة
وعندي خلق في الاثير وما به ... لخلق الثريا والما في ارض طيبتي
هذا كهذا صورة مثل صورة ... وخلق لخلق في خلايق خلقتي
وفي اكر الافلاك من كل ذرة ... تدور على احكام بدو وعودتي
الى حين بات الله في عرش ما به ... وسبلوا عيون الغيب في عين حضرتي
ولا تحسبن الله مخلف وعده ... فاتيانه في حين دهر كلمحة
حقيقة ذاتي في عماظلمة الهوى ... وزرة عرشي في عماء نطفتي
وخلق حجاب النار انوار صبغتي ... لتكوين نعتي في نظور فطرتي
وفي الثريا عين كثيف وصبغة ... كثفين حكمي في مظاهر حكمتي
نقطه اصل الخط اصل قيامه ... بغير انحناء وايتلاف وقسمتي
غسله في الماء كل مربع ... زواياه قامت في استوا وقسمتي
وخارجه كالخط المحيط وقطبه ... محيط بفيض الروح في كل هيئة
وفي دور الافلاك مركز نقطة ... من العلم الفياض في صور صورتي
فادم والانسان خلق وحقه ... ورحمانه تحقيق عين الحقيقة
وهذا نهايات العقول وبهما ... وجرثقا في كون تمكين مكنتي
وفي غيب هذا العلم غابت عوالمي ... عن العلم حتى غاب في غيب غيبتي
تقصر العقل في توحيد ... فاشيت فيه محو تحت مشيتي
اذا اسلم الحق العصي واسلمت ... فرايده في كل نفس عصيتي
وزالت شكوك الشرك عن كل عاقل ... اتى الحق في احكامه الحكميتي

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وخاصفات أله قامت بذاته ... وحربا وفا الاغيار عنها عوضية
وآخر نفي الغير مبدا شوقه ... وبالله كشف الغم من كل عمتي
ومن لم يكن بالله كان بنفسه ... وواها لنفس عن ولاه تولت
وما يتخلا من خلا روح امرئ ... خلا روح امر عن خلاها تخلت
سوا نفس حر عن سواها تحررت ... وحلت به في عز كل محلتي
تجردت عن تجريد كل مجرد ... والقيت ستر الحال في لبس لبستي
ومت مقاما لم يقم فيه قيم ... وما قام قبلي قيم مثل قومتي
ويوسف معنوي عزيز وانما ... غيابة هجر الهجر في زهد اخوتي
خليلي خليا عن سواي وليس لي ... لشيء سواي حاجة وهي حجتي
خرجت لنفسي عن نفايس نفسها ... تكون كما شاءت باي مشيتي
سلام على قلبي السليم وبعده ... على جيده من جلد زكي تحيتي
مني ما اراني تنقيصي من الورى ... فلست مصيبا وهي اقضي مصيبتي
ولكن في التفضيل احكام حكمة ... وما ميل نوصلي لاجمال حملتي
وفي وحدتي اصبحت بي متوحدا ... توارت عن ارا اي مشيتي
وما ذاق ذوق من خلاصة مخلصي ... نكاسات كيسي غير نفس نفيستي
وقي برها الله عنه تبرات ... وفي قربات القرب حتى ابرت
وحالت عن الاحوال في كل حالة ... وعن كل حظ في الحضيض ترفعت
وما ها لها هو لبدون وهمها ... وفي كل مهوات من الهم اهوت
وليس لها في السر دار مقامة ... وقد هجرت في الهجر اوطان هجرتي

وحربا وفا الاغيار عنها عوضية
وبالله كشف الغم من كل عمتي
وواها لنفس عن ولاه تولت
خلا روح امر عن خلاها تخلت
وحلت به في عز كل محلتي
والقيت ستر الحال في لبس لبستي
وما قام قبلي قيم مثل قومتي
غيابة هجر الهجر في زهد اخوتي
لشيء سواي حاجة وهي حجتي
تكون كما شاءت باي مشيتي
على جيده من جلد زكي تحيتي
فلست مصيبا وهي اقضي مصيبتي
وما ميل نوصلي لاجمال حملتي
توارت عن ارا اي مشيتي
نكاسات كيسي غير نفس نفيستي
وفي قربات القرب حتى ابرت
وعن كل حظ في الحضيض ترفعت
وفي كل مهوات من الهم اهوت
وقد هجرت في الهجر اوطان هجرتي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وحيي نفت نفي النفات ولم تقل ... يا ثبات ثبت في ثبيت مثبتي
وقد سفسطت في لعوك كل مسفسط ... وناغت بحق العلم في كل لعوتي
ودانت بدين الله في كل ملة ... كما انتحلت فيه بكل تحلتي
وما قصرت في العجز عن كل قاصر ... وطالت طويل الباع في كل بيعتي
وحجت به كل المحاج حجاجها ... وقامت عليها منه اقوام حجتي
ودلت بعز الذل في كل عزة ... وحمات حماها من حماة الحمية
وفي كل معبود لها عبد طاغة ... وتحلل في كل نفس بحودة
كما انها في كل طور تطورت ... وفي فطرة بالحق في كل فطرة
وعادت به في كل عين قديمة ... تلاحظها في كل عين حديثتي
وقامت عليها كل وقت قيامة ... وعادت به في كل بدو وعودتي
عوالمها في كل جزء تنوعت ... من الجسم في احرامها المستعدة
وقد ملكت في ملكها كل مالك ... بانفس فهر لملوك مليكتي
وقد عقلت كل القلوب وقلبت ... بها كل قلب بين يسر وعسر تي
وقد رو حت ارواح كل محبة ... بكل جمال ذو بها وبهجة
وقد سارت اسرار كل سرمن ... وفيها اسرت للسرامر سرت
وكل قديم كان في غيب علمها ... حديثا بدا في وهمها وهي ابدت
فراحات راحات على كل راحة ... بحانات احيا في لدور بحادثت
تبدت فابدت في مبادي بدوها ... نهايات ما انهى النهي وهي اهنت
فكاسانها الاكياس والكيس مزجها ... وفي دنها الداني تدلت فادلت

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لطايف طيف الذكر وطاف مذكرتي ... انيسا تناسي في سنات النسيتي
فيوردة الذكار في اوراده ... موارد اوراد النفوس المهلة
كان المعاني في حروف حديثها ... قديم مداميحي في رواة رويتي
تصلصل احيانا بصوت لهة صوتها ... رياضتها في كل نفس رضيتي
معافاك سر العفو من تعنيفها ... وعوضت فيها من فنون عنيفتي
وعرفك المعروف من تعريفها ... تعرفها في كل نفس عريفة
ويرضيك بالتروبض من رضوانها ... رياضتها في كل نفس رضية
تنزلت عن ذاك الرفيع وقابه ... لتقريب تعدي في تواضع رفعتي
ووافقت بالتوفيق كل مخالف ... وخلعت كل الخلف في كل خيفتي
وسرت على سير الكبير مسيرا ... ورافقت رفقي في رفاقة رفقتي
خفضت جناح الخفض في رفع خافض ... برفع جناحي فوق فرقدة فرقتي
وخاطبت كل الخلق ضمن خطابتي ... ومخطوب خطبي في تضمن خطبتي
فلي اوليا في عموم عوالمي ... ولي خلفا بالخواص استخصتني
وفي كل نوع منه شخص مخصص ... من الرسل الاعلام بالرسلية
فعبدي معبود بكل عباده ... واعبد السادات في كل دولة
وفي النار قد جاورتها وسلامها ... علي وفي الجنات جنة جنة
وبعدا في طيب كل طيب ... يطيبني عندي طيب طيبتي
وفي نفحات نحو الخلق نفحها ... وفي نفح روح الخواروح نفحتي
وفي ناطق الروح الالهي ناطقي ... يقول بقولي ايها العقل فاصمت

وتمام

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَيَا كُلَّ اسْمَا الْعَوَالِمِ انَّهُ ۞ نَظَمَ رُوحَ اللهِ حَقًّا فَانْصَبَتْ
وَالسِّنَهِ الْاَلْوَانِ يَا سَمِيَّ سَبَحَتْ ۞ وَارْوَاحُهَا فِي الْغَيْبِ بِاسْمِي تَيَمَّتِ
تَسْلُكُ فِي سُبُلِ الْهِدَايَةِ سَالِكًا ۞ سَبِيلَ الْهُدَى يَحْيَى فَيَءُ ظَلِيلُ ظِلِّي
وَاعْلَامُ عِلْمِي بَعْدَ طَيِّ نَشْرُهَا ۞ وَفِي نَشْرِ عِلْمِي طَيُّ اَعْلَامِ نَشْرِي
مَعْلُومِي مُحِيطٌ لَا بِذَاتِي وَانَّنِي ۞ بِذَاتِي مُحِيطٌ بِالذَّوَاتِ الْعَلِيمَةِ
خَبَأْتُهُمْ خَبْأً بِوَمْزِ سِرِّهِ ۞ فَحَارُوا بِفَهْمِي فِي نُهُوضِ حَيْرَتِي
فَارْشَدَهُمْ مِنِّي لِرُشْدِي رَشِيدُهُمْ ۞ وَكَانُوا بِكَوْنِي فِي ظِلَالِ مَظِنَّتِي
وَاعْدَمْتُهُمْ عِنْدَ الْوُجُودِ وَجُودُهُمْ ۞ بِاَحْكَامِ حِكْمِي فِي مَحَلِّ حِكْمَتِي
وَلَمَّا حَجَبْتُ الْكُلَّ فِي عَيْنِ كَشْفِهِمْ ۞ قَطَعْتُهُمْ بِالْوَصْلِ فِي عَيْنِ وَصْلَتِي
كَانَّهُمْ اِيَّايَ فِي وَهْمِ وَهْمِهِمْ ۞ بِاِيَّايَ حَقًّا فِي رَحِيضِ رُخْصَتِي
وَفِي اَيِّ شَيْءٍ شِئْتُ اَنْشَاتُ مِنْ اَنَا ۞ كَمَا شِئْتُهُ مِنْ قَبْلُ اَنْشَاءَ نَشْاَتِي
فَكُلُّهُمُ الْكُلُّ الْمُحِيطُ وَاِنَّمَا ۞ هُوَ الْجُزْءُ فِي كُلِّ الْمُحِيطِ بِحَيْطَتِي
فَقِفْ وَقْفَةَ الْعَبْدِ الْاَدِيبِ لِرَبِّهِ ۞ يُرَبِّيكَ بِالْاَفْدَامِ فِي كُلِّ وَقْفَتِي
تَمَكَّنْتُ فِي اِمْكَانِ كَوْنِي لِاَنَّنِي ۞ وَجَبْتُ وُجُوبَ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حَيْثِيَّتِي
وَقَبْلَ اسْتِوَائِي فَوْقَ عَرْشِ تَكَوُّنَتْ ۞ تَكَوُّنُ فِي مَا الْمُهْتَدِينَ بِمَكْنَتِي
وَفِي كُلِّ غَيْبٍ عَيْنُهُ بِغِيَابَةٍ ۞ تُغَيِّبُنِي فِي كُلِّ عَيْنٍ عَمِيَّتِي
فَكَيْفَ اَرَانِي فِي عُيُونِ عَمِيَّةٍ ۞ وَاَسْهَدُنِي فِي غَيْبِ نَفْسِي غَيْبَتِي
وَلَكِنَّنِي فِي حَمْلِ عِلْمِي عَلَّمَتْنِي ۞ بِحَمْلِ عُلُومٍ فِي الْعُلُومِ الْعَلِيمَتِي
فَلِي قُوَّتِي فِي الْعِلْمِ بِالدَّهْرِ دَائِمٌ ۞ وَاَفْلَاكُ كَوْنِي بِالزَّمَانِ اَدِيرَتِ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فيوم علي في البقا جد ذاته ... وفيوم كوني في نشا قبد وري
فذاك اله لا يحاط بكنهه ... وهذا بحق الفعل رب البرية
هو الله في العلم المحيط وانه ... هو الملك الرحمن في خلق خلقتي
جلوت بعلمي كل علم محجب ... وحجبت علمي في العلوم الجليتي
اعم بعلمي في عوالم عالمي ... لتخصصهم مني بخاص منتي
وعرفتهم اياي حتى تعارفوا ... وقد زال بالتعريف تنكير زلتي
فصرلي صفات بي وآلاني ذاتهم ... وذاتي بحيث النفي بالذات متيتي
فهم نوري المشهور عند غيبتي ... وهم نوري المحجوب في عين غيبتي
رفعت الدنا لما دنوت الى العلا ... كما للدنا اتزلت عند نزلتي
وكشف لبسا في فيد كشفه كاشفي ... وفي حق حي بالمحول حبيته
وكل نفير في عمير غلامه ... انا عينه في معني نعيمات غنتي
وان راح روح القدس في كل روعة ... يراع بها روع لنزويع روعتي
واسجد ابليس العمى لادمي ... بساط انبساط الروح في طي طينتي
وسائر اقطابي وانواع جنسهم ... روس عوالمي في نفوس رئيستي
وكل محق عند حقي محقق ... يحق حقي للعقول المحققتي
وكل فواد من فوادي افاده ... يفيد فوادي للقلوب المفيدة
وعن كل مثلي وهو مثلي تنزهي ... وقد لف اكفاي كفاءة نزهتي
وتنزهت ذاتي عن صفاتي عن هي ... وقولي بهذا عنه في القول مسكتي
وعندي من الخوف الخفي معادن ... تعاندني في كل نفس عيشتي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

١٦

جرا على الجور الحري بجرأة ... تجبر بانصافي من الجور جيرتي
وما عادت ملكا لغيري غيرة ... فجوري واعجابي مجازي وجرأتي
تطلبني في كل مطلب طالب ... وصادفني لما صدقت بصدقتي
وكنت علي اثرا لاهي ما نعا ... امنعني في كل نفس كنوزتي
فحاولت تخليلي بكل عزيمة ... تحللني عزمي بحل عزيمتي
وعندي وجودي بالوجود تفقدت ... بفقد وجودي في تفقد فقدتي
وكم سحت في مسح المسيح بساحتي ... وبالوحش في انسي بانسي وحشتي
وفارقت اوطاني لفقد توطني ... وهاجرت اخواني لشمع هجرتي
وخلصت بالاخلاص اني لذاتها ... وجردتها عن كل لبس ولبستي
واحييت ليل الوتر في موت شفعه ... وحققت جمعي في صبيحة صبحة
وانسيت في الذكار ذكر تذكري ... وصنت بصوني عن سواي سويتي
وابقيت صبري في فناء تصبري ... وكان رضاي فيه عذر رضيتي
وحققت زعدي في الذاة والدنا ... وفي ورع عن كل شبه وشبهة
وخالفت كبري في اتلاع تكبري ... واقنع في نفي بذرة درة وقتي
وجاهدت في نفسي بنفسي جهادها ... فشاهدتها في كل نفس شهيدة
خلوت بها في كل قلبة خلوتي ... فكل فواد فيه جلوة خلوتي
طهرنا من نفوس ثلاثة ... يا امارة لوامة مطمئنة
فان قلبت قلبا ترقا قرينها ... بقلب صفاة القلب للاصبعينه
وقال لها من قبل في الدر مرانا ... فقالت جوابا من انا للسوية

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فاد بها بالجمع وهي اشارة ... تشير لاسرار هناك خفيتي
ثلاثة احوال لها في جوابها ... سلوب وعجز ثم قصد السوية
كذاك وجود النفس في كل كاين ... طواها على كون النفوس النقيسة
وتفتق بعد الرتق في كل عالم ... عليه استوى الرحمن لما تسوت
وثم كلام الله في كلماته ... وفي نظم عين الجمع حكم الشمتي
وفي الوقت في الترتيب حكم لانه ... على حكمة التوقيت في فص سنتي
نعقلي في علي المحيط مولد ... وروح حياتي في الحياة وليدة
فكل الاهي يهلل هيه ... اهل بها فيحي له كالاهلتي
وغايته العقوي لديه اصابة ... باعراض اعراض لدي خصيتي
ولما وطين العزم في طلب العلا ... طوى بسطه عزمي لاول وطاءة
رحلت وقل شدوا الرواحل للسرى ... بعزمي لشد العزم اول رحلتي
وسافرت في استخراج اسفار حقه ... فالفيتها في سفر تحقيق سفرتي
ورضت فيها روض ارض رضت ... وحللت منها كل مهد وهدت
وفي كل معراج الي ورجعة ... اقمت بعبدي فيهما عند قومتي
ثلم لارباب القلوب ربوبها ... وبي لمة بالحق في كل لمتة
ولولا ولاي القلوب تقلبت ... على الشرك في التوحيد وفيه شكت
مفاتح غيب الله عندي وفتحها ... هو الفتح في الفتح المبين لا وبتي
فعقلي مفتاح وعلمي فاتح ... وفتحي فتاق لارتاق طبعتي
فيارب بانا ناك الربا وربيتها ... تراك ربيبا في اراك ربيبتي

فان

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فان كان ان الجزع بانك والربا ... فبان بيا بي بان في كل ربوتي
مهالك حامت في حمامة مهامهي ... وهدك هادت في تهود هدية
واصيدك الضاري على كل اصيد ... تفرس عزمي في افتراس فريستي
جمانك بي تحجي جماك وانما ... يدار وزد وزادون زيد دمنة
تكثر اد عزتكيفة عن ... فما عرفتني تعزي لكل الاعز تي
عوارفا عوا في حضايا حضايري ... وسربتي انسان عين الاسر تي
حرايرحور الروح فيها حلايل ... لاحلام حلم في عقول عقيمتي
وزوجات افرادي فرايد واحد ... تولد بالترويج في كل زوجة
ولي واحد في واحد متوحد ... فاحاده في الوحدة الصمدية
واعتق من رق في دقيق رقابهي ... بتحريرها في كل عيد وعيدة
وبحرين بحري فيه من كل ابق ... رقاب من النقرين في رق رقتي
وكل تجارات الجوا في متاجر ... بضايعها تبعيض بعض بعوضتي
فلا تقبلن منه سواه اذا اشترى ... سواك به نقد الحكم النسيئة
يدالود قد مدت لمد يد الرجا ... له فيه نسيا ديه ان هي مدتي
وكل له من صنفه صفة له ... فلا تحملن اذنا بضاعة بضعتي
خواص اختصاصي في خلاصة مخلصي ... وكل الرعايا في مراعي الرعونة
ومن لي نعنا في عناه وكل من ... عنوت به عن عين عون معونتي
ومن كان لي في كل شي فانني ... به كل شي في الذوات المشيتي
وياحينه من كان في حين نفسه ... درايته ادران نفسي دربتي

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فاد رعلى بدر بدو رواردي ... وايالك ازملها لنفس رموعتي
ولا تزعمن حمار عمت فانني ... زعيم به في كل نفس رعيمتي
ولا تحسبن اهاها لك مهلة ... فما هي في اهاها بمهولة
وان صدقتك النفس يوما مدراة ... فناتي علامتها بكل كدن وجلة
وان انعمت حينا الى المسك مسها ... فلابد من ابداله بالخشوفة
وهذي هي النفس التي قد تولدت ... تولد دود الخل في المثلية
فاعرض عني ما شئت عنها فاني ... عوارضها اعراض نفس زكية
وما وضحا الاموانع غير ... على حسرات الكتر في كل حسرة
ففي فقدها حسن اذا زال فقدها ... وفي حسنها ان زال كل قبيحة
ففيها نوى في طفل عقلك مثل ما ... تربيت في ارحام بطن المشيمة
متى ما تجلا فيك وجه جمالها ... فانك لعمري في بداية بدائي
تامل محاح البيض والطير كامن ... بتكوين كون في بياض البويضة
وتبدو اذا زال العشور بحلة ... ملونة في الريش من كون صبغتي
ولحواج حي الحق من ميت خلقه ... وبالعكس يات على الخلود لت
دعاك بها الداعي الى الحق فاستجب ... فردك داعي الحق اقبح ردة
واعظم من هذا اتاك بنفسه ... اليك رسولا منه في عين عينتي
طياك تخفي عنه عينك بعدما ... تراي براي العين من غير مرية
فان كنت في احلام نومك فانتبه ... لاحلام راي في يقظ يقظتي
فحسبك عجازا لعرك قد اتى ... بلا فاصل في ضمن فظم الفضيلة

فان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فان عم عنك البدر دون تمامه ۞ فكيف اذا ما مثل في ظل ظلمتي
ولا تحسبن الله صلى على الورى ۞ وما لاكه الا لموت البرية
نجلاهم حجرا فماتوا لضعفهم ۞ فكبر اذا صلى على كل ميت
وقد صعد الاملاك من قبل في العلا ۞ لاعلانه في عين حيف الخليقة
وما انكروا فيها سا جعل له ۞ لاوهمهم جزوا عن الحبرية
فلما برا حزوا سجودا لوجهه ۞ ولا علم قلنا عن السببية
فان كنت حيا واسعا لمنوسعي ۞ وسعت والا انت في ضيق منغطق
فهانا لراختي يعين نغيبني ۞ على بصير قد صح في سقم صحتي
وهذا كلام الله نور مبين ۞ فقد تليت مراه في عين ظلمتي
حماء بنات في النفوس مميزا ۞ لنا طيب طوبى بشر حبتا الجنتي
وفي خاتم الارسال فتح الذي به ۞ لي الله في الايه الاولية
بدور بخليه شموس دهورع ۞ عيون معانيه حقوق الحقيقة
وقد جاء في سبعين الفا وجوههم ۞ شموس وانهار لجنات جنتي
فهم في جواب السايلين بهل ترى ۞ وفي شبهة التشبيه كارض عرضي
فضل من اصيل في اصول اصولنا ۞ دلول لوالي عزة دومروع
تعرض من الارالم يراعوا ع ۞ سواسوم في سوطن المطنتي
شديد القوى ذو مرة في مرامه ۞ عزن حتى صار صاحت مريتي
لكل زمان دولة ورجاله ۞ هم نفر قد نافروا كل نفرة
خلعت خليعا اخلق الدهر خلقه ۞ وقد حلت عن حولي بحول حليتي

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وخصني كربي في سكوني في جزمه ... على الوقف توفيقا بتشكل شكلتي
سمالة اعمالي بسلبي سلبتها ... فابدلني فيه يا ابدال بدلتي
بجردني عني بتجريد ذاته ... ولولاه لم انفك عن اتك تركتي
فشاكلة التشكيل تحكيم وقته ... عليه بانعطافي في الحكمية
هو الرب ان تدرجه راة من ربا ... عن الريب في ترتيب نفس مربتة
حلفت بحلفي وهي حلفة صادق ... لنفسي حلف كل نفس حنيفة
ولولا قضايا ما اقتضته قضيتي ... لحللت منها كل روح حنيفة
ولولا خلاصات المحص لم اكن ... اخلص بالتحصيص مخلص خلتي
وما بشر من دون وحي وجبه ... بباشر قول الله بالبشرية
منيع الحمى يحميه عن كل حاكم ... منيع استباع في المنوع المنيعتي
تحف به الارواح في كل محفل ... حفي بشرح الصدر في كل خلقتي
له كثرة بالغيب في كل وحدة ... ووحدته بالحصر في عين كثرتي
فسبح انفساح الروح فيه تروحن ... وتجسيم نفس الجسم في نفس رحمة
فللنفس منبق في نصابي جسمها ... وللروح وسع في الكشوف الفسيحة
فخطي فوهم في زوايا خطوطه ... حروف احراف في صنايع حرفتي
تحركت شيئا نحو شكلي تمثلي ... بحيث تملى كل شيء بمثلتي
وقد كنت في عين العما منكرا ... تعرفت في عين البيان ببينتي
تصادفني روحي فصدقني كما ... تخالفني نفسي بأكذب خلفتي
لعمري وعمر الدهر دون زوالة ... على امد دلت ببرهان سرمدي

دره

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وفي زمن فرد كلمحة بارق ... تزحزحت لا عن مركز الازليتي
وذلك من وجه اعتبار معتبر ... يعبر عن مبدا عبارات عبرتي
هديت بما ابديت هديي هداية ... فكل هداه العالمين هديتي
وكل ولي كان او هو كائن ... ولي ولايي او كفيل وليتي
وكف هدايي في كف نائلي ... باسجد في كل نيل سخيتي
اضعت وجودي في اضاعة وجده ... ورايت صوني في ادعه صيغتي
والفيت الفي في ابدال بدايتي ... مهما نابعزي في تعزز صوتيتي
تكرمت في التعريف عن كل عارف ... واهلت اهلي في غرابة غربتي
وخالفت بالذات الخواطر كلها ... وتهت بها في عجز الاه وكرتي
وسريي في المحجور عنه ابي به ... ابيح وسر الحجر مانع فدريتي
وعن علم ذاتي سر ذاتي ستره ... بكشف شعور من بعض شعيرتي
فالوا سافيه اختلاف وفرقة ... والسنا في كل كون بنسبتي
فكل لسان عن معالم علمه ... يودي علوما في فنون كثيرة
ففي الفعل افعال على كل صورة ... وفي القول اسما على كل صيغة
وكل لسان مخبر عن مخبر ... فمخبره عن خبر خبرته
ولا يتمثل الا بامكان ممكن ... ولا يتمثل الامكان الا بكنتي
اذا قلت قولا فاعتبر ما وراءه ... ودع عنك دعوى القول في كل قولتي
فقابل قول الله ليس بقابل ... بقول اعتبار اللفظ في كل لفظتي
وبعد فهذا الخلق فيما نا هلوا ... لما اهلوا في كل وجه ووجهتي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَلِي كَثْرَةٌ فِي وَحْدَةٍ أَحَدِيَّةٍ • وَلِي وَاحِدٌ فِي كَثْرَةِ عَدَدِيَّةٍ
وَفِي عَالَمِ الْأَفْعَالِ نَقْصٌ وَنَقْصُهُ • كَمَالٌ إِذَا حَرَّرْتَ وَزْنَ نَقِيصَةٍ
وَأَمَّا صِفَاتُ الذَّاتِ نُورٌ كَمَالُهَا • أَحَاطَتْ بِهَا فِي كُلِّ نَفْسٍ مُحِيطَتِي
وَأَمَّا كَمَالُ الذَّاتِ سِرٌّ كَمَالُهَا • أَحَاطَةُ تَحْقِيقٍ لِكُلِّ حَقِيقَةٍ
وَمَا بَعْدَ هَذَا وَجْهُ عِلْمٍ لِعَالِمٍ • بِوَجْهِ وُجُودٍ لَا وَلَا كَشْفُ ذَاتِي
عَجَزْتُ وَعَجْزِي صَحَّ عَنِّي وَإِنَّنِي • لَأَعْجَزُ عَنْ تَعْجِيزِ عَجْزِي بِفَوْتِي
وَمَا لَكَ مِنْ قَوْلِي سِوَى مَا فَهِمْتَهُ • وَأَمَّا وُجُودِي فَهُوَ فِي أَهْلِ حَدِّتِي
عَثَرْتُ عَلَى نَفْسِي فَرِبْحٌ لِوُدِّهَا • فَأَلْقَيْتُهَا عِنْدَ الْعُثُورِ عَثْرَتِي
وَقَدْ نَصَبَتْ قَبْلَ الْمَعَارِفِ الْأُولَى • لِعَثْرَتِهَا الْأَنْصَابَ فِي كُلِّ عَثْرَتِي
وَلِلنَّفْسِ أَنْصَابٌ بِهَا قَدْ تَفَاوَتَتْ • مَرَاتِبُهَا فِي الْأَنْفُسِ الرَّبَّانِيَّةِ
كَذَلِكَ مَرْمًى لِكُلِّ أُمَّةٍ • أَعْنِيهَا فِي غَايَةِ عَمَلِيَّتِي
وَغَايَتُهُمْ فِي عَيْنِ عِلْمِ عُمُومِهَا • عُلُومُ خُصُوصٍ بِاخْتِصَاصِ الْوَصِيَّةِ
عَفَوْا عَفَا اللهُ وَهُوَ عَفَاهَا • لَقَدْ كَادَهَا الْبَارِي بِكُلِّ مَكِيدَةٍ
سَوَاءٌ عَلَيْهَا مَيْلُهَا وَاعْتِدَالُهَا • سَوَاءٌ عَلَيْهَا حَيْثُ وَلَّتْ وَوَلَّتِ
كُنُوزُ أَكْنَازِي فِي حُرُوزِ رُمُوزِي • مَخَازِنُهَا هِيَ خَزَائِنُ خَزْنِي
تَظُنُّ وَعِلْمُ اللهِ فَوْقَ ظُنُونِهَا • وَفِي غَيْبِ عِلْمِ اللهِ كُلُّ غَرِيبَةٍ
فَحَيَّ عَلَى خَلْوَاءِ وَحْيِ هَدَى الْإِلَهِ • لَهُ نَفْسُ حُرٍّ عَنْ سِوَايَ تَخَلَّتِ
وَوَاهًا لَاهُوتًا تَعَاوَنَ بَعْضُهَا • عَلَى إِنَّهَا مِنْ وَعْيِهَا قَدْ تَعَرَّتِ
وَإِنْ عَاضَهَا لَمَّا تَعَاوَنَ تَلَاعُنٌ • فَقِيلَ اخْسَوْا فِي كُلِّ حَزْبٍ وَلَعْنَةٍ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وروح كلام الله عنهم بنفيه ... تعري به في عزة وتعزز
يحاولون في الماء الزلال حياتهم ... وفيه شفا النفس من كل علة
ورحمن عرش الله في كل دورة ... يدور رياورا دلديه كثيرة
يوبدها في القرب والبعد مثلما ... يوصلها في كل روح أصيلة
وهذا هو الناصيل في كل زينة ... يزينها الرحمن في الرحمتين
وثم امور لا اراني مخبرا ... لخبرك عنها وهي في كل خبرتي
ولي فيك اسما تزلت عن العلا ... لسفلك فيها وهي من سر سترتي
فاشيت قل عني فانك اهله ... وانت وما قد قلته في مشيتي
وهل انت الا نقطة في مشيمة ... وبضعة لحم في تلاحم مضغتي
وحيث انتهى سر النهى ووراءه ... لسري غيور على كل مبرتي
وفي يدي الرحمن حقا وانه ... هو الله في اسمايه الازلية
ويا ضميري يا هو وضمين ... ضميري وتعني كل ما لك قابعة
لمن كان مني كنت منه وهكذا ... وجود وجودي في ابتداي وعودتي
ومن كان من قولي وفعلي فانه ... ولو قال بالتوحيد لي تنوية
وان لروح الله نافخ روحه ... بامري في ارواحه الشخصية
وادمه مني بحكم تولدي ... تولد عقلا في العقول العقيمة
وعني فروع العالمين تفرعت ... فاصلي اصيل في الاصول الاصيلة
انا فلك افلاك العوالم للعلا ... لحي بسم الله في كل لجة
انا فلكه المشحون في افلاكه ... اذا طفطوفان لتكوك الوشيكة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فان كنت ترجو اني النجاة من الردا ۞ فسافر اذا ما شئتها في سفينتي
وكانا واللعقل الجبلي واجتنب ۞ حباب الدعاوي فهي عن اجنبية
وفي عين ما راه جنة نور ۞ محجبة بالكشف في السفرية
وهل يستوي القلب السليم من الردا ۞ وسوء قلوب بالسوا مريضة
ولما ذبحت الموت ما بين جنتي ۞ وناري وذاك الكبش من ذبح فديتي
فاحييت مني كل ما كان ميتا ۞ وابقيت في عين البقا بقيتي
مددت بذبحي في ذبيح موايدي ۞ وللنون ايد بالزيادات مدت
وذلك في عيسى وآل محمد ۞ تعود ان بالاحياء في كل عودة
ولما امت الطير فرد عودتها ۞ انتني من اوكار اطوار طينتي
تحدثني عما وراء الموت وهي من ۞ عناصر نفسي مثل هدهد همتي
وحاجا ما الله في كل بهجة ۞ ليعقوب في الصوت اليوسفية
فيعقوب في كل المحبين ناظر ۞ ليوسف في عين كل الاحبة
ومن اجل اجلاب اجلا اجلالي ۞ عمرت لعمري بيت بنية عمرتي
واذنت في الاذان بالحج معلنا ۞ على عرفاني في مواقف وقفتي
وعينت في عين العيان شخصا ۞ من الجسم للاجسام في كون مكنتي
وفي سرب انزلي حلول تحللي ۞ اذا ما عنى بالعين اتراب تربتي
اجورا جوري في مدائن مدينتي ۞ نواري بها عن روية المدية
لنافقه نوفي من فصل فضائلي ۞ بريق مرائي في سرايا سريرتي
حلايل اسماني سرادي سرائري ۞ تعاج بياني بين انعام نعمتي

حرر

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حشرت حشور الكائنات لمحشري ۞ بتطوير طوري في لباس لبسيطتي
ولحصر لي من كل طور تطوري ۞ بحكم استوائي فيه عرش عرشتي
ورشاني في ذا الكشف من شاء كشفه ۞ ناقل ما املته للعمل عملة
حنان حنيني الجذع مثل حنينه ۞ لبين بيا بي بين وحي ونفحة
غمت عبيري من بديد حمار ۞ كمغنم غنمي في سجوم غنيمتي
وفي هم امثالكم ولرتبهم ۞ تبين حكم الحشر في نشر نشرتي
وفي مثلي المضروب بعض لبعوضة ۞ تمثل مثلي مثال مثقال ذرة
وخالق كل الخلق احسن خلقه ۞ وفي كل شيء خلقه من خليقتي
وقد نسخ الحشر المبين تناسخي ۞ وفي الذكر ذكر المسخ بالعضية
وفيه مع الرضوان حكم تمثلي ۞ فاياك ان تنفك عن مثليتي
ففي خلدي خود برامة رعيها ۞ مخدرة في خدر كل حريدة
تهيم مهاة الرمل تيها بتيهها ۞ وتلهو ابهاء عنها اذا ما تلهت
صدور اسود الغاب عينة عينها ۞ اذ احضرت في كل ضبي وضبية
تفوت مهاة الرمل طرفة طرفها ۞ وتنسي عيون العين عند التلفت
يسح نور الشمس سجة وجهها ۞ ويثني عليها البان فيما تثنت
يسح سحاب الجفن مني اذا بدت ۞ بروق ثنايا هاتكل ثنيتي
بديويله تبدو اوود ونه لها ۞ لحاظ الظبي بين الظبا والاسنة
لها الذات وجد والصفاة براقع ۞ لها الفضل امراطبها قد تغطت
لها الروح حي والقلوب منازل ۞ لها العقل خدر في خباه تحبتي

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اذا اقبلت بين القبائل اقبلت ... بوجه قبول في وجوه قبيلتي
فاعينهم تزجي باعين عينها ... تطلع عيني في معاني طليعتي
اغاني معانيها لها الفيل مغنم ... ولغنم مني ان تكون غنيمتي
تصيد باحداق لها كل اصيد ... وفرسانها يوم الوغى من فريستي
مطالعها مثل الشموس طوالع ... بافقي فتحي في البوادي تبدت
فال لوي في عليل معارها ... وعبد مناف في الالوف المنيفتي
فاءلاوها في كل ان تفرقت ... وبجمعها في الفرقة الفرشيتة
لها المنزل الاعلا على كل منزل ... لها الدورة القصوى على كل دورة
لها المورد المورود في كل مورد ... لها المحلة الفيحا في كل حلة
لها الدمنة الخضرا في كل دمنة ... لها القبة البيضا في كل قبتي
محفها محوفة بهوادج ... تزف بها تحت القنا كل قينتي
مصرانها مثل الصرائب تشرعت ... على قلعات المجد في كل قلعة
فكم من عيور دونها شن غارة ... وكم من كمي يتقي في كمينتي
وابطالها في المبطلين بطولها ... تطول وقد طالت بافراس وصيتي
تسابق عقبان المنايا نسورها ... لتنهبه ارواح الاسود المهولة
تخال جياد الخيل يرفرف فوقها ... اذا فزعوا ابلاءها كل فزعة
خيام تخلا بالحمول خلافها ... وفيها تخلى العزم عن كل خيلتي
لاقلالها نار القلى تعلوا على كل فريق
وتار القلى تعلوا على كل فريق
حراب جرت في بحر كل محارب ... كما جرت في سلمهم كل بكرتي

تسابقها

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

نسابقها الانعام للحزو والصبا ... تسابقها للحزو يوم القطيعاء
كان النايا والمثنى في اكفهم ... اذا وكفت بدلا وللندل اكفت
تحيي الحيا احيائها بحيا نها ... فتحيي موات النبت في كل منبت
وللما بين البان فيها تسلسل ... على كل ساق قائم وسوقتي
كان نجوم الزهر رسم سمائها ... على صبغ الالوان من كل صبغتي
وللارض في الاوتار اصوات صيت ... على الروضة الغناء فيها قد تغنتي
تظل نبات النبت تحت بنانها ... منعمة بين الظلال الظليلتي
معنبرة الاردان من طي بردها ... تعير الصبا نشر العبير المفتت
مروح مراعيها مروح مريعة ... منصفة تزهو بكل صنيفة
مسارح انعام النعيم فسرحها ... بسيم وسيم الوسم في كل سرحتي
ساحلها في محل ارواح وحيها ... شفاء تهدي في ظلون شهدتي
تسلكها في سبل تسبيل ربها ... افاد فؤادي نور تنوير شمعتي
لها نعم في كل نعمان نعمة ... فكل حلوب عندها من حلوبتي
صديقة صدقي في صداقة صدقها ... تشاقيني البين وهي شقيقتي
وفي العرب العرباء عني اعربت ... وبي اعربت في العجمة العربية
فبات وقد باتت بعين بيانها ... وفي قد بلغت في البداة البدوية
وفي آل اسماعيل سيرة سيرها ... باسري سري في اسر سريتي
وسيلة رسل الله وهو رسيلها ... سليلة روح الروح وهي سليلة
نفس انفاسي لا نفس انفسي ... يا رواح روح الله هبت وهبت

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

درست دروسي بين وردي وواردي ... وحللت بالاجماع في الجمع عقدة
نسخت بدين الله دين عباده ... فدان بديني فيه رب الادلة
وخلف حجاب النار جنة جنتي ... ومطلع نوري في دياجي الدجنة
وما عبت في التفصيل الا انني ... تجليت بالاجمال في كل جملتي
وقد جبت لجلوني على عين اعين ... بتفصيل اجمال العلوم الجليلة
انيت بوجه ابيض في نضارة ... منضرة في الاوجه النظيرة
حديث حدوني باعبار مظهري ... كتعيين ماء البحر في كل موجة
وفي نقطة الجبر البسيط وخطه ... بواسطة التالي في كل نطقة
تري مطلقا في كل شكل معيد ... قديما بندي في المبادي الحديثة
وذاك وجود الله صدقا نقيضه ... عليه محال من وجوه عديدة
وايضا مفهوم الوجود لذاته ... بعينه اشتراك في تحقق وحدة
وعن كل موجود بحكم سلوبه ... تميز بالاذهان بالعدمية
وعندي بالتحقيق ليس بزايد ... كذاك على الاطلاق في كل رتبة
وقامت به كل الصفاة حقيقة ... ووصف كذا التجسيم والجبلية
وما شيء في التحقيق عنه بخارج ... على اي وجه كان من كل قسمتي
وضده النفي للوجود بذاته ... وقوته للفعل للممكنية
فهذاك حق لا يزول بثوبه ... ومن خلقه هذا بعكس القضية
حصلت على تحصيل ما هو حاصل ... تناصيل استاصلت من اصل صولتي
وأطلقت قيد الدور مثل تسلسلي ... فجاريتعالى في مجاز الحقيقة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

23.

وَلِيَجْمَعَ بَيْنَ النَّقِيضَيْنِ رَافِعٌ ... وَجُودُهُمَا فِي سَلْبِ اثْبَاتِ نِسْبَتِي
وَرَاوُجُودِي بَلْ وَرَا نَقِيضَهُ ... رَأَيْتُ بِرَأْيِ لَا بِرَأْيٍ مُمَثَّلٍ رُوَيَّةِ
مُطْلَقٌ عَلَى تَحْتَ قَيْدِ تَمَثُّلِي ... كَمَا عَجَزَتْ عَنْ خَلْقِ مِثْلِي قُدْرَتِي
فَمَا لِي صِفَاةٌ بِالذَّوَاتِ تَعَلَّقَتْ ... وَلَا لِي ذَاتٌ فِي الْوُجُودِ اسْتَقَرَّتِ
وَتَحْسَبُنِي الْأَشْيَاءُ شَيْئًا ضَرُورَةً ... بَسِيطُ الْأَشْيَاءِ تَحْتَ مَشِيَّتِي
دَجَجْتُ لِأَبْصَارِ الْحَوَاسِّ بِحُكْمِهَا ... عَلَى صُورَةِ التِّمْثَالِ فِي مَثَلِ صُورَتِي
أَشُقُّ شُقُوقَ الْبَدْرِ دُونَ مَشَقَّةٍ ... لِتَظْهَرَ بِي شَقَّةٌ بَعْدَ شَقَّتِي
وَلِلْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ سِرُّ نُخْبَتِي ... وَلِلتَّمْرِ لِي فِيهَا طَوَتْهُ بَعْدَ طَوْفَةٍ
مِنَ الْأَرْضِ نَبْتًا كُنْتُ شَكْلًا مُشَكَّلًا ... بِنَعْمَانَ قِدْمًا وَهِيَ جَنَّةُ قُبَّتِي
وَرُوحِي فَرْعِي مِثْلُ شَكْلِي وَأَصْلُنَا ... عَرِيقٌ بِجَمْعِي فِي مَجَامِعِ صُرَّتِي
وَقَدْ كُنْتُ تَخْصِيصَ الْعِلْمِ بِالْحَيِّ لَاحِقًا ... وَذَلِكَ لَمَّا كُنْتُ أَدْعُو بِسَجْدَتِي
وَفِي حَيَوَانِ الرُّوحِ شَخْصٌ لَنَاطِقِي ... لَهُ مَظْهَرًا مِنْ بَعْدِي فِي أَرْضِ جَنَّتِي
وَذَاكَ الَّذِي قَدْ كَانَ فِي الْأَرْضِ كَائِنًا ... بِتَكْوِينِ فِعْلِي كَانَ مَنْزِلَ نِزْلَتِي
وَنَدْرِي بِهَا عِلْمَ الْيَقِينِ وَعَيْنَهُ ... وَحَقَّ يَقِينِي فِي تَرَفُّعِ هُبْطَتِي
كَذَلِكَ إِسْلَامِي وَإِيمَانُ مُؤْمِنِي ... وَتَحْقِيقُ إِحْسَانِي بِمِرْآةِ رُؤْيَتِي
وَأَسْمَاذَا فِي ثَمَّ اسْمًا وَصِفْهَا ... وَتَحْقِيقُ فِعْلِي فِي تَمَكُّنِ مَكْنَتِي
أَحَقَّنِي بِالْحَيِّ فِي كُلِّ دَوْرَةٍ ... وَفِي كُلِّ مِعْرَاجٍ إِلَيَّ وَمَرْجِعَةٍ
أَعْرِفُنِي فِي كُلِّ جَمْعٍ مُجَمَّعٍ ... وَاجْمَعْنِي مِنْ كُلِّ فَرْقٍ مُشَتَّتِي
وَأَنْعِمْ بِنِي فِي كُلِّ نَعْمَانَ مُنْعِمٍ ... وَأَمْدِدْنِي فِي كُلِّ نَدْبٍ بِنَدْبَتِي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَاخطبني في كل خطب بخطبة ... وَانشد في في كل شاد بنشدة
وَاعرفني في كل عرف معرف ... وَانكرني في نكر كل مبكت
وَانفر في تنفير كل منفر ... وَالبث في الاعجام من كل مبحث
وَفي كل شيء ايه لي شينها ... لايه شكري اولايي شكوتي
وَلا نقض الاحكام عندي لحكمه ... موصلة في اصل ناصيل صبغتي
وَفي الذكر انواع من الخلق دبها ... بها كور الاقسام من غير مرع
وَلولا كثيري ما تغير ولحادي ... وَلولا قيامي فيه لم تدر فيئتي
وَلي ملكات في القوى تحكمت ... تشكلها في الحكم عن كل فلتة
نصبت على نصب الامام ادلة ... تصور هادت على عين نصبتي
وَقدام بالبيت العتيق امامه ... فصلت له في الوقت كل الايمة
لهحرم بالامن قام مقامه ... مصلى صلاة الله بالملكية
اذا جامعات القيام وشيته ... نزعت مقامي نزعة بعد نزعتي
وَقد زال سر الله عند زواله ... كما زال قدما عند مقدم زلتي
وَبقي قلوب في قلاها تقلبت ... يصدي صداها في صدور صدية
خلايا قلوب في خلايا توالب ... معلبة بين العناء والنعمت
وَينزل عيسى بارتفاع محمد ... وَيخرج كل الكون من كل خبية
وَيبرز في فرعون ابليس ادم ... على عرشه المشهور يوم السفينة
كفايل في النمرود في كل مارد ... وَفرعون موسى مثل فرعون امتي
وَلا ريب يا في رب كل قيامة ... بقيومه في الصور الاخرى تر

كنج

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٢٩

كنوح ولوط ثم هود وصالح ... مظاهر فهم الحق في كل عضبة
وينقل هذا الحق سكرا فيا لهم ... ليبرز نفخ الصور في النفلية
كذا كل عند الارض يبرادبها ... ينسف جبال في جبال الجبلية
كاحلام نوم في صور نائم ... بتصحيح حكم الحال في كل نومة
وفيه اتى عيسى بحق ادم ... بما كان قبل النزلة الدنيوية
ومثل عيسى الذكر فيه بادم ... وذلك في التحقيق عين الحقيقة
ويوقفهم الحق في كل موقف ... كما صح في اخبار صدق صحيحي
وطاير كل الخلق خلقة حلقه ... تلازمه الحرمان في كل برزة
وما ثم وجه غير وجه محمد ... ليشفعهم من كل خلع بخلعتي
يكون على المشفوع فيه وجاهه ... تقيه من الافات في كل وقفة
ومن لم يكن في صورة احمدية ... تقرن في شكل الفرس المسخت
وما ينظرون الله الا بعينه ... اذا غابدا في الجنة الغرفية
وهذا كان محجوبا فاقبح صورة ... مشوهة في هيئة غضبية
وحبسك اشكال الطريق الذي بها ... يقال اخسوا في كل كل وخزية
ولله اسرار تدق عن الورى ... وما كل راء في جنان سجنة
انا في بها الروح الالهي مثل ما ... اتى الرسل روح الوحي بالملكية
فسبحان من اسرى اليه بعبده ... وسر السرى للجانب البرهية
وقد جاء في هذا عموما اشارة ... بقلنه فرحان برد الخليفتي
وفي انت عندي ثم ربك اتى ... فزاير اقرا ربقلبي استقرت

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وذلك ان الله يترل عبده ۞ كمثوله من نفسه بالسوية
اراني وجهي فيه حتى اريته ۞ بتحقيق وجهي وجهه في حقيقتي
ففيه اتصالي بي وفي اتصاله ۞ به في اتصال جمعه في تشتت
ولا زال كشفي في امتاع تستري ۞ يستر صنع فيه منعة عزتي
ودايع اسراري كنوز كنزتها ۞ واودعتها في سر كنز ودلعة
سلوت تجليا في الوجود بطائن ۞ بحجابه عن كل الشواهد شلة
بالحان حالي فيه اعربت وهو في ۞ غرايب اعرابي غريب بغربة
تغني عن المعنى به كل غانية ۞ بالحان احوال لديه شجية
ولكنها تغوي لمي ووهمها ۞ تعلل في التعليل عنه بعبلتي
بعمد ليلى قد عمدناه مثل ما ۞ علمناه قدما في معالم علوتي
لسوده الاسا ده لت وعزه ۞ يعزه في كل دسته دمية
بخيره التخيير فيه وانما ۞ لحيرتي به كل المظاهر حيرة
رشيق برشق السل اسان لحظه ۞ ففي كل قلب منه رشقة نبلة
لها رونة في الخلق خرق عوائد ۞ يعود بها ما ارودت من سحر معلة
بينك بين الحنكبوت وبينه ۞ فواد في عن منعه فيه ما فيتي
تمثل شخص العلم وهو تمثلي ۞ يمثل ابصار البصاير مبهتي
هو العقل بالرحمن روح رحيمة ۞ لعقل كريم او بنفس كريمة
فسعدي بسعدي مثل زيد بزينب ۞ ومجنون ليلى مثل عمرو بعمرتي
لبانات ليلى عند مجنون عامر ۞ واوطاره في نعم نعمان نعمتي

فقس

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فنفس ليلى حيث سارت ركابها ۞ وليلى نفس في خبا كل خيمة
فللطيبات الطيبات وعكسه ۞ وكل خبيث الف كل خبيثة
وفي شكل اشكال النكاح مماثلة ۞ لكل قرين فيه سنة كل قرينة
وذلك في ام الكتاب موصلا ۞ بتكرار بسم الله في كل صورة
بفضل فضولي قد تفضل فاضلي ۞ لعقد فضيل او لنقص فضيلة
ورنت بميزان العقول مرجحا ۞ فميز برجيح النفوس المحرحة
وفي كل مرجوح وفي كل راجح ۞ اذا رجحت بالظن بالوهم شحت
بعثت ليوم البعث بعثا لانفس ۞ طبيعية تهوى عقول الطبيعة
مساجين اجسام وحس مركب ۞ يولدها في كل نفس سليمة
لها حسن بجبن وجنة جنة ۞ تخاف وترجوا في امور مرجحي
امور يامري في النفوس امرت ۞ بوهم اخال الفهم كل مخيلة
وللحق رب منه في كل برزخ ۞ يقوم مقام الحق في البرزخية
فمن فارق الاشخاص فارق حكمه ۞ ويخفى بسر الله في كل خفية
ولا تدرك الابصار الا مشخصا ۞ بصور التصوير بالصورية
وقد جرد الانسان عن كون شبيه ۞ لسان البغي بالنفي في كل بنية
وفي جعله عبا الامانة ظلمه ۞ وظل بها في عرضة بعد عرضة
جهولا غدا في ذله ومذمة ۞ دليل ذمام اود مميم بذمة
وفي شبيه المذكور شين شؤنه ۞ وفي شبيه المنسي سوء النسية
يفيد الاثبات والنفي مثل ما ۞ يفيد الاطلاق في كل مثبت

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

انام ينام عن بثه باهتي ... وقد ذهلوا في كل نفس ذهولة
نالت نفوس لا نالت سوا السوا ... تولت لسوا الظن فيما ناءلت
تيقن قوم ان فيهم اقامني ... وظن اناس ان لي ظنينتي
وقد حسب الشاك فيما تشكوا ... بروا بنفسي وهي منهم تبرت
وقد قطعت احلام قوم بانني ... مواصلهم قطعا وهم في قطيعتي
وفي أم سبلي بالرجال لاعت ... كابنائها بالوهم في كل بنيتي
وليلى بلاي لا لي تعرفت ... وقد زجرت بالذكر عني فكرهت
فكانت لاسماي علي دليلة ... وذاتي لها بالذات الذات دلتي
فنايي بها في الذات سر بقايها ... ولم ابق لولا انها لي ابقتي
فليس لها ذات سواي وليس لي ... صفاة سواها في اصطفاي وصفوة
تجلت في ليلا لتيلا بوجهها ... وانهدها وجهي فكانت شهيدتي
وحدثتها عني وعني حديثها ... واعيتها عنها وعني أعنتي
وراعيتها في كل عين بعينها ... وسارترها في كل سر فسرتي
بسطت لها طانت قبل طويته ... وكل لفيف فيه ليلى لفيفتي
وامرها لما تظاهر امرها ... فكانت بامري في الامور اميرتي
فليلى بحمدي في العوالم سبحت ... وقد اعلنت في الحامدين بمدحتي
ومن مطلعي قد اطلعت شمس حسنها ... وبدرتناها في ثنا نور طلعتي
وكل فتاة في زلجة راودت ... فتاها به عن نفسه الغتوبة
وانسته عن لومها فيه لوعة ... يعانيه معنى بغير زلجة

جمع

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حنوني ليلى عند قيس احبه ... وأحلوا جمالي في جميل تجنني
بدت في ليلى ليلى فما بدت ... لروبتها من بعد تحقيق روبتي
علانية عني اليّ فما رأت ... لها من عديل وهي غير عديلتي
تقلب اطناب الخيام بخيفها ... لتأمن خوفي وهي منهم ظنينتي
موارد اوراد ومورد وارد ... غيور بأمري كل نفس مريبة
ففي كل روض من رياض تروضني ... يثير رياضي في تواصل مرعيتي
نفوس بسر الله امست خصيصة ... ونفس بها اضحت كأرض خصيبة
مظاهر ليلى من صفاتي ظاهرت ... وكانت بوصفي قبل ذاك وصيفتي
فاحللتها مني محل سيادتي ... وروحي لها فيه بأمري احلت
ظهرت لها في كل عبد وعبدة ... وفي قد بدت في كل رب وربة
لها اسطوات في الخلايق تحتني ... ولكنها تخفى لدى الحق سطوتي
لها البطشة الكبرى اذا الحق ظلها ... ولي بطشة بالله في كل بسطة
وعند ظهور الذات بالذات تختفي ... ظهور صفاة الذات في كل فعلة
فلا تركنن للجسم فالجسم غادر ... ولا تامنن فيه لنفس كمورة
واياك والعقل الرجوع لحسه ... فمرجعه فيه لنفس كثيفة
ودع عنك احوالا تحول وزخرفا ... يزول اذا زالت نفوس تزلت
فيا طال ما اطالت على ظل الحما ... عيون عيون بالبكاء هطولة
ويا طال ما قد قصر السهد بالجفا ... جفون عيون في الليالي الطويلة
وكم فقدت نفس نفيسة نفسها ... بين بيان بين وهم ومهنتي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وكم ساحب في ساحة ساحتي ... مع الوحش تسعى وهي غير انيستي
وكم بلد البيد في البيد حائرا ... وكم من بليد هام في كل بلدة
وكم هجرت نفس نفاسي بحرها ... كما هجرت ماء لوفها بالهجير
وكم تاه في تيه الهداية مرشد ... برجم ظنون في ظنين مظنتي
وكم من محب تاه في الحب لم ينل ... من الحب في التحقيق مثقال حبة
وكم طلق الدنيا ثلاثا مقيد ... وطلق برئا طلقة بعد طلقة
وكم فرقة قد فارقت حكم فرقها ... واخرى اقامت فيه حيث اقيمتي
فهانيك في بحر العلوم وهذه ... تخوض بكل الظن كل بحيرة
وكم من لطيف حف باللطف فارقا ... وكم من نفوس بالرزايا رزية
وكم هودت نفس اليهود ونصرت ... نفوس النصارى كالمجوس الرحيلة
وفي امة الاعمى من كل امة ... يعيرها ذو الكف في ستر امتي
وكم صابر قد صان اذواق ذوقه ... عن العطر مما افطرت كل فطرة
وكم ساد بالتسليم عبد مسلم ... وفاء لعيني في موافيت قبلتي
وكم جدلت حربه الجبال مجادلا ... فالقى حراب الحرب في هدي هديتي
وكم من بصير في بصائر بوصه ... وتعيشوا عن الاحصى بكل عشيرة
وكم ارهبت نفس لنفس رهونة ... عا اكتسبت يوم الرهان رهينتي
فما الحق حول كل ملحة ... تحيل محال الحال في كل ملحة
عزست عزوس العلم في كل عالم ... وكل اصيل من فروع شجيرة
مباركة زيتونة نور زيتها ... يضيء ولم تمسسه نار الطبيعة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٤٧

لها في بقاع القدس اقدس منبت ٠ وطيبة طوبا لها بالطيب بقعتي
حديقة اعراق العلا فيه عرفت ٠ معين عيون بالمعاني جداول
عروق علوم في المعاني عريقة ٠ عروق علوم في المعاني عريقة
وكل غدير في جنينة غارس ٠ تفرع حقا من سدير سديرة
نثرت نثارا من سذور نظمتها ٠ كنظم اللالي بذرة بعد بذرة
وشاهدتها مثل اليد ورباورت ٠ بالاليها استولت على كل بذرة
كتاب كتاب الله جاءت جيوشها ٠ لاعلام علمي في كتاب كتيبتي
فدونكما من غير ريب وريبة ٠ فما الريب ريب في العقول الريبة
وانشانها كالمزن في كل دمنة ٠ بوش وتوكاف وسلب ودعة
فكم حولت محلا يهود محلوفها ٠ وكم اخصبت جدبا بكل خصيبة
وكم احزت منها اخاذ واعشبة ٠ شعاب وهشت كل ارض هشيمة
شقايقها قد شق ثوب ثوابه ٠ وثوب في هذا بكل مثوبتي
وارواح ريحان المعارف عرفها ٠ له نسم في روح كل نسيمتي
واحداق اراب الحدائق ربما ٠ بها احدقت انوار نور حديقتي
تواريجات في حروف عوالدي ٠ تعود بها في نذرة بعد بذرة
لناحكم قد احكمت ثم فصلت ٠ ونكتتها في كل فصل مذكرة
لغادة هبت نفسي عليها صبابة ٠ وكانت بزعمي قبل ذاك ذهيبتي
وقد تلفت لما تلافت بالفها ٠ ولم الفها في اكون لا تلبقتي
سافرغ عن شغلي بها ان تفرغت ٠ لشغلي بها من كل شغل وشغلتي

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اصاجع منها كل بكر ونيب ٭ ولم الفها فيهن الا صحيعتي
ولو دفنت في الترب اتراب تربتي ٭ بعثتني كانت لديهم دفينتي
وماذاك الا انها في عوالم ٭ باسفار على العوالم سفيرتي
تحجبني بالنار والنور صورة ٭ تطابق خلقي في خلايق خلقتي
انزل لطفي في لطايف لطفها ٭ وانزل منها في دقايق دقتي
بكونيها في كل كون تبينت ٭ صنايع صنعي في صنيع صنيعتي
البرزها للبينين وان نفست ٭ قلوب بها انفسوا على بغشوتي
وفيها نصبت العرش حقا وملحوظ ٭ ورحمانية في عقل نفسي الرحيمة
جعلت لها في كل دار درة وشرع ٭ وما خفيت ما بين الديار دويرة
اذا شيت شيا كان حسب اشائي ٭ بكونيها في كل نفس مكينتي
يكثرها بالنوع والشخص حدتها ٭ ونحفظ عدا في النفوس الحفيظة
رقايقها تحصي دقايق جسمها ٭ فكل لها يحصي بها وهي احصت
تخاصصنا الاملاك افلاك ملكها ٭ وحصتها تحصي بها كل حصتي
دواوين حساب العوالم حبتما ٭ بديوانها الحاوي على كل حسبتي
تقوم بانماط العوالم عندما ٭ تقوم بوزن القسط في كل وزنة
كفى كل انسان حسيبا بنفسه ٭ وحسبتها في كل نفس حسيبتي
مجردة في كل فهم مفارق ٭ مركبة بالوهم في طي طينتي
عوالمها تعطي علوما كثيرة ٭ ووحدتها في الكل اد في عطيتي
لها علل التعليل في كل علة ٭ وعلتها في كل نفس علية

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مرائبها في كل عيب وشاهد ... تعاطت معاطاة لها الوهم لعلق
لاشبهها بالوهم اي ماء رب ... لها منه ارباب على العد اربت
تنوعت الارباب لما تنوعت ... تأدت ارباب العقول الاربعة
فمنها نفوس في المجالس اعلنت ... بانواع ذكرى فهي فيهم جليستي
ونفس باخلاق الخليق تخلقت ... فحاللتها بالعقل فهي حليلتي
ونفس ترائني بالمعية صاحبا ... لها فهي بالمعنى لديهم خليطتي
ونفس تغل بعد فرض تقربت ... الي فحازت مثل ذاك حبيبتي
فنفس عليها انس نفسي حضرتي ... ونفس عليها وحش نفس معيبة
فلي حضرات في نفوس رقيقة ... ومنها عيابات النفوس الغليظة
وفي اهل كشف بالمعاني ناهلت ... ولي علبات بالعيون الغريبة
فلله نفس فيه بالنفس ما قست ... نفوس البقا في محوها فاضمحلت
نعم لذات الله وهي صفاته ... فتفنى بها في فرق بعد فرقة
تدرجت في ادراج عقلك اولا ... فادرجته في درجة بعد درجة
واحللته العقل المحيط فحله ... بحيطته من نفسه العقد قبة
فصار لسر الستر من دون عابق ... كما قام بالقيوم في كل قومتي
فنفس به من كل عيب سليمة ... وعقل معيب في نفوس معيبة
فنفس تساوي منه كل نفيسة ... ونفس بدون الدون منها ابعتي
وهل نفس من هواها تحررت ... كنفس لاهوا العقول رقيقة
وفي هل فلا بأس الحق فانتبه ... لتاويلها فالنفس غير غبيبتي

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

علومي شفا للصدور وترجمانا ... حماها من التخليط تصحيح حبيبي
والعنها الغابغير تكلف ... وثم كلام الله فيها فتمتع
فتمت بحمد الله وهو تمامها ... مقاصد قصدي في نظام الفضلة
ومحمود هذا الحمد مبتي محمد ... له الحمد بغري في الامور الحميدة
ولما دعاه الله فيما دعا به ... اجاب وحزني وهو موجب حبيبي
وفي جامع الاجماع ام اماقه ... بجمع يوم الجمع في يوم جمعتي
وفي منتهى جمع الجموع بجمعه ... لبيت فؤادي حج اكبر محنتي
والهمنه يوم السجود محامدا ... بها هام قبل السجدة الاخروية
وهذا مفرفيه قرة عينه ... لتاويل رويا راي عين قريرة

تمت الفصيلة الموسومة بحمد الله تعالى وعونه

وقال نفعنا الله تعالى به

الا ايها الاحباب قلبي لكم حلل ... فلم يسوني في الروح عقد ولا حلل
رضاي رضاكم فافعلوا بحكم ... بما انتم ملاك رقي له أهل
وفي بعاشا الهوى تحكموا ... وكل قضا غير اعراضكم سهل
اذا قلتم كن في لظى قلت جنة ... ولو قتلتني شيتم بكم لذي القتل
نشات على دين الغرام متيما ... وطابت لي البلوى ولذي الذل
تمرقت حتى جن قيل نعم نعم ... ومن ذا الذي في الحب ما مسه الجل
وكم عند قوم اعرضوا اذ تعرضوا ... وخاصوا بحار الحب دعوا فما ابتلوا
وفي الحب ارباب الغرام تفقهوا ... وبالذوق للمرمن المطلسم قد حلوا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وفي لحان بالحافظ فاوزمزموا ... وصرفا الجلوها القوم منها حلوا
وفي قبلتي حيث الحمى وسادتي ... واهل هواهم عندي الحب والاهل
وسلم لهم سلم وسلم فانهم ... بهم تهتدي الندمان في السير ان ضلوا
ولا تنسبنهم للجنون فسرهم ... اذا ما سرى طوعا له يسجد العقل
ومني فسل عنهم وفي خدرهم ... ولا تسالن عيري فما الكحل الكحل
فان أنعمت نعم بنعما لصبها ... فلي انعم منهم بعزلها مثل
فان قلت جل معنى جمالها ... فلي انعم منهم بعزلها حمل
وان وعدت ليلى تزور محبها ... ولذله منها التغلل والمطل
فهم دلوا لجوني جوني وصالهم ... وقالوا لك البشرى فقد جمع الشمل
هم سلفي الانصار انصار ربنا ... وفي محكم التنزيل مدحهم اتلوا
صحابة خير المرسلين فسلموا ... عليهم اصحابي وكلكم اصلوا

وقال

لا اثم عليك ولا حرج ... فاصنع ما شيت لك الفرج
يا اطيب خلق الله فما ... من ابن لغير ذا الفلج
قلبي ما سور هواك عصى ... بيديك سكون له الفرج
الدر ثغورك منتظم ... والسهد بريقك ممتزج
كم ينطي عيني يا قمري ... والقلب لطوك قد نزع

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

نحج بانك مشتغل
الموت ولا هذي الحجج
لا ابرح منقضا فاذا
شاهدت جمالك ابتهج
للسلم اصغى منتصرا
والبدر تطلعه الدرج

وقال بعضا الله تعالى به

يا ساكني السفح كم عيني بكم سخنت ... نرحم فهي بعد البعد قد نرحت
لهفي لظبية انس منكم نفرت ... لا بل هي الشمس زالت بعدما جنحت
بيضا جحيها الواشون حين سرت ... عني فلو لحت صنع الدجي لمحت
تقتص من وجنتيها الحظ عاشقها ... ان جرحت قلبه بالحظ او جرحت
من لي بسلمى وفي اجفان مقلتها ... للحرب بيض جراد وظبا صفحت
بهجة من وشاحها قضيب نقا ... حام الحمى في افنان صدحت
واسود الحال في محمر وجنتها ... كسكة نفحت في وجنة نفحت
لها جفون واعطاف عجبت لها ... بالسقم صحت وبالسكر الشديد صحت
وروضة وجنات الورد قد خجلت ... منها صحى وعيون النرجس القمحت
تتاجر الطير في اشجارها سحرا ... وقالت القضب للتنفيق واصطلحت
والفجر قد رش ثوب الدوح حين راى ... باكورها وحمام الزهر نافرة
بكر اذا ابن سماسمها بسمت ... ثوب الحباب حياه منه وانتشحت

نشقوف

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٣٠

تشعشعت في بدالساقي وقد مرحت ... كانها بيضا الماقد بحنت
يسعى بها اهيف حفت معاطفه ... لكن اردافه من ثقلها رحمت
للخمر ماد مرعى فوق وجنته ... ربيع صيني فيه طل مرحت
قالوا تعشق سوا هذا فقلت لهم ... اني به لد في حظ ما طمحت
في احسن الناس اشعاري لقد انبت ... وفي اجل ملوك الارض ان مدحت
يا طالب الرزق قد سدت مواهبه ... قل يا بني الفتح يا موسى وقد فتحت

وقال سامحه الله

اسمح بروحك فالسماح رباح ... واشح بوجدك ما عليك جناح
فالعاشقون شكوا بين الورى ... وطم اين قد علا وتواح
خلعوا العذار غراما من الذي ... يجد التكتم والهوى فضاح
ان الغرام اذا سطا سلطانه ... دكت له الاطوار فهي بطاح
والصبر طوع الذي يقضي به ... سر المحبة ليس عنه براح
حيي ولو بالموت شاحلا له ... وعدا الى ما شاءه يرتاح
فروا قتدي بالعاشقين تاسيا ... يا ليك من سر الهوى الارباح
واجلس مع الندمان حول دنانها ... وتذلل لهم فذاك نجاح
وتطفل عليهم وانشد وقل ... عبد محب طرفه طماح
نزح الدما من مقلتيه تشوقا ... وعن الهوى والوجد لا ينزاح
واستعذب التعذيب في شرع الهوى ... وحلت له الاحزان والاتراح
فاطرح وتارك مع عذارك واخلعن ... نعليك واخضع فالخضوع فلاح

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَاطلب من لسانِي شهود جمالهُ ... فشهودهُ للعاشقين مُباحُ
مَا الحانُ مَا الالحانُ مَا الريحانُ مَا ... قدس الرياض وما الشذا الفياحُ
مَا جنة الفردوس مَا المأوى وما ... الكاساتُ والطاساتُ والاقداحُ
الا اذا رضي الحبيب وقد غدا ... بالكشف حجب الوهم عنك مُطاحُ
وعليك من سر المحبة خلعةٌ ... والبك ارواح الورى سُرّاحُ
فاذا رعليهم فيض فتحك انهُ ... ياتيهم من سرك المصباحُ
من فيض قرآن ومورد سنة ... منها حسان اسندت وصحاحُ
ولكل الناسي بالكرام ومن لهم ... سعي وسبق فيهِ واستفتاحُ
نصروا الحبيب وقد سموا انصارهُ ... وعلا عليهم نورهُ الوضاحُ
صلى عليهِ الله ثم سلامهُ ... مَا لاح برقٌ في الدجى وصباحُ

وقال رحمه الله

كل زمان ينقضي زمانهُ ... وحكمهُ لا ينقضي اوانهُ
وكل سكران صحا من سكرهِ ... الا هواكم ما صحا سكرانهُ

وقال

اذا فاتَ يومًا او تعرض مانعٌ ... وقرارُكم فيهِ فعمري ضائعُ
وما الناس الا انتم لا سواكم ... وعلمكم اذا ما حدثوا انا سامعُ
ازور على جمر الغضا نحو ارضكم ... واسعى الى معناكم واسارعُ
وما عنكم صفحي فاذكر غيركم ... وانتم بأحشائي بدورٌ طوالعُ
حرام على قلبي يلوذ بغيركم ... كما حرمت يومًا على موسى المراضعُ

مقاربهم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٥١.

وقال رضي الله عنه

كل يشير إلى الذي هو واحد ... وكذاك ينكر كلما هو فاقد
وتنوع الاشياء سر غامض ... فالخلق شتى والمحقق واحد
فالحمد سر الوفي لتوحيده ... ان كنت تدريه فانت الحامد
سمع وطوع كيف كان كيانه ... مشهوده في الغيب منه الشاهد
وكذاك سجدة الوجود بحمده ... وله به كل كذلك ساجد
عبد تحقق بالرضى في سخطه ... وله اقر بحيث يدعى حامد
وله اصول اجملت في كله ... وطها تفاصيل الفروع معاهد
ابدا باسماء العلا مستغفرا ... حتى الى الازل المحقق عائد
نزل القران مقدرا في ليلة ... من كل امر فيه روح صاعد
سبحان من اسرى به في ليلة ... ولكل كون فيه طرف راقد
لا تدعه وفيك منك بقية ... حتى يلوح عليك منه شواهد
وافوا بهم الحرف فيه هل يرى ... والذكر فيه للمفهوم مقاصد
وبقدرة العدم المحقق في الفنا ... يحل من قيد الوجود معاقد
ومتى اعاد عليك منه غائبا ... خرقت لديك من العلوم عوائد
يا عظيم صادر عن غيبه ... وعليك بالكشف المحب وارد
فاصغ اليه بسمع قلب شاهد ... يبدو اعليك من الفواد فوائد
يا تيك حق مطلق من قيده ... لحقا بق الاطلاق يحرك فايد
احد تجلى في دجنة واحد ... صمد فلا ولد ولا هو والد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فتاح اغلاق الدوائر واضع ... وطها على النابيد منها واجد
في كل كل كل كل مدرج ... ولكل فرد فيه فرائد
وكذلك الاشخاص من انواعه ... صنفان فيه صالح او فاسد
وله احاطات الصفاة وفعلها ... معدودها هذا وهذا عائد
في الدهر منه وفي الوجود وفي القضا ... امكان عين بالزمان زوائد
لا ينتهي المقدور منه وعلمه ... بالذات بيد يحيه ماهو واجد
رحمانه الحي الرحيم بكشفه ... والفاكر العيوم رب واحد
ملك وحر علي عن امثل ... هذا وهذا بالطباع معاند
فالحشر في هذا الجحيم شعرت ... والحشر في هذا النعيم خالد
ومراتب الاعيان منه ثلاثة ... حيوان انسان نبات جامد
ولكل انسان قرين مالك ... ملك مطيع او عصي مارد
ووراء استار الحيا كلما ... وعد المهيمن والذي هو واعد
يا عين جمع الجمع في تفريقه ... يا حضرة التقريب يا متباعد
يا مطلق ومقيدا يا مجملا ... ومفصل متعاكس متطارد
يا واحدا في كثرة متخالف ... متنافر متماثل متضاد
كرسي عرش لوح اقلام متى ... كشفت شواهدها فهن مشاهد
الكل فيك وانت فيهم كلهم ... قد حار فيك وانت فيهم راشد
فلانت حظهم القويم وكلهم ... من كل نقط منك خط زائد
ولانت بيت للحقايق جامع ... ولك الجميع جوامع ومساجد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حرم الامان وكعبة محجوبة ... كل عليك بكل قصد وافد
يا طيبة طاب الوجود بعرفه ... يا مسجدا اقصى لمن هو قاصد
يا جامع السبع المثاني حيث هم ... في كل دور راعد وأساود
ولانت سدرة منتهى سر النهى ... ولعين وجهك ذو الثنوء عابد

وقال

لك يا ملاحة كل كون شاهد ... وعليه من انوار حسنك شاهد
رب الملاحة انت مالك امرها ... ولك الجمال وان تعزز عابد
ان لاح وجهك كل بدر افل ... او ما لذلك كل غصن ساجد
كل الملاح وان تسامى حسنهم ... عبد لديك وانت فيهم واحد
معنى جمالك من معاني حسنه ... لعرائس الاكوان منه فرائد
البست كل الكون منك محاسنا ... فبك اعتراه في الوجود تواجد
اسهد تاعين عينه في عينه ... عين العيان فمن فيك سواهد
وارادة يوسف من زليخة زائدا ... لجماله في وجدادم ساجد
فالكون شيء عن وجودك صادر ... وعليك بالعدم عنه وارد
ما فيه غرك ظاهر او باطن ... فهم الحجا او اجمعه عوائد
هي في الجميل عليك مني ناهض ... ابدا ووجدي كالصبابة زائد
يا لايمي تخشى علي من الهوى ... ترجو الصلاح وانت لي فاسد
دع من حديثك والهافيه له ... لعاهد العهد القديم تعاهد
لم يبق فيه بقية موجودة ... الا وفاقدها الذي هو واجد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فقد الوجود بفقده من فقده ... والواجد الباقي الوجود الفاقد
لم يحل كون من فؤاد عامر ... بالحب الا زوجي زائد
صب يذوب على الغرام صبابة ... وعلى الهوى له فؤاد جامد
شبت بانفاس الهوى نيران فؤاده ... وتنفس الانفاس منه حامد
ماذا الكرى بين الجفون فضله ... عذابي معي والسهد حي خالد
سهد لعمر الدمع مني ناطق ... وله بمجفني الحوانب عاقد
يا حبي عمري في هواه لعمره ... يفنى وما سعد عليه مساعد
منع الوصال وصار صوله قادر ... فقد الحلى والغرام مقاصد
طرفي فداه استهداه طيف خياله ... اهدي الهناد اليه طرفه راقد
صبرا قتلت بهجر جفن ناقد ... قلبي وكثر الصبر مني نافد
يا مالكي ذلي لعزك شافعي ... وعواطفي تهدي بأني راشد
طب يا صناف العذاب فانني ... قلب بانواع الهوى حامد
الصبر شهد في وجودك ذقته ... وعذاب قلبي فيك عذب بارد
اترلتني ذل الغرام فلذ لي ... اذ انت في اوج العز صاعد
فجلال عزك بابها ولطفه ... طوعا لارباب الصبابة قايد
كيفا لسبيل لكم ما انا شاهد ... وعلى سرد لايل وشواهد
مجد الفواد فما افاد جحوده ... وافرد معي بالذي انا جاحد
عشقي لحسنك ماله من منكر ... ولقد اقر به العذول الحاسد
صح تبلج في دياجي شعره ... فمريده يسعى فيثيب ماء جيد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ولا الذي في فيه لم يرَ عاشقٌ ... لحبانه بعد المنية عائدُ
فالجملتان جمالهُ وصبابتي ... لهما بتقريب البيان شواهدُ
لكن تروح واحداً من واحدٍ ... كرد الحمام على بعيد تارد
ذهبت عليه النفس صرفاً خالصاً ... من رقهِ وهو البصير الناقدُ

وقال

هذا هو الحق يدنيه ويقربُ ... يبدو أوائله وتبدو تستجبُ
دع ما علاه وعد منه اليه به ... وعد بصيره منه اجلالاً كما يجبُ
جود وجودك نقد ليس يشبهه ... وإذا ذهبت مذاهب قوم العلا ذهبُ
ولطلع نهاديك ان تؤديت منه به ... تعلى وجوديك فيه هكذا الادبُ
ترى بأوطارك الاطوار قد طويت ... في نشرها سطر ما تطوي به الكتبُ
فالق منك العصى بالترك تلوي بها ... تلقف الافك من سحر له رهبُ
عب عنك شيئاً ترى الاشياء فيك كما ... تراك في كل شيء بالهُ عجبُ
فعيك خود رداح زانها صلفٌ ... اذا ارتدت منك قال البدر احتجبُ
جميلة في تفاصيل وفي جُمَلٍ ... لها الجمال اذا ما عز ينتسبُ
روح تمثلها في شكل غانيةٍ ... علت فلا بنفيس النفس تكتسبُ
مهفهف قد حماه الدل اذ خطرت ... تمايلت بحماها الاحضان والقضبُ
فما ابيلح حسناً انت خفرٌ ... وما احيلاه رضاباً مزجه شنبُ
حديثة السن في بسط مركبةٍ ... بكل معنى اذا احللته يجبُ
فيها بجمعتي الاضداد معجزةٌ ... عز ما دانت بها الاعجام والعربُ

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

حسنا من ابرزت فيه محاسنها ... بنفسه في سبيل الحب يحتسب
غزالة تترك الاسياد في رهب ... لم يجهم من فتور الاعين الهرب
قتلت جورا لديها دون ما سبب ... وما لقتلي سوى حبي لها سبب
يا للرجال لقتل ما له قود ... فهل يراعي له في حكمه حسب
يا فتية الحي عوثا من فتاتكم ... كم فتنت قلب صب شفه الوصب
حياة اروا حنا من ظلمها هبة ... ولا لحظ ينهب ظلما منه ما نهب
ضنينة صنت احيانا ما قتلت ... بصنة البعل منها حيث تقترب
فيها تجمعت الاهواء وافترقت ... مرابا ولها من فوقها ريب
سقاوها في سما العز عن مثلها ... مر مادمتكل فكر دونه شهب
يا عزة العز يا اجمل الجمال ويا ... لبنا اللبانات يا عربا يا عرب
يا ربة الحسن عند ما له ارب ... فيما هواك الصدوف ما به ريب
يا ربة الحسن هل لارقة لفتى ... تملك الرق من الحسن والارب
يا خاطب الحسن سل صبابه كلفا ... له على كل خطب في الهوى خطب
ما يستريح فواد الصب من حرق ... الا بيح له من حقه حرب
منيه النفس ان يا هنه منيتها ... والقلب ليس له عن ذاك منقلب
منه ان شئت ان تحيا واقربه ... وجدا وجودك جدا ما به لعب
فان تنيت بعيث الدهر في دعة ... اليك بالعصد حقا ينتهي الطلب
وتخلي فيك اقمارها شرف ... من الجمال تجلت دونها السحب
فيك للعين حسن زانه بهج ... وعنك للسمع قول طيب طرب

وقال رضه

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقال

خذ يا أخي طريق الدير وابتدر ... فسير مسرا ان يهدينا الى الرشدي
خلي سوا سبيل القاصدين له ... في جادة المجد جد السير واقتصدي
فان حللت حلول النازلين به ... فلا تحل فيه عن توحيد متحدي
ولا يكفك كف لا كنفا به ... ومد فيه يدا التأييد للمددي
وادرس به درس العافي بعفته ... وحل عقال عقد الوهم واعتقدي
وحل عن الحال فالاحوال حايلة ... واستغن بالخبر عن اخبار مجتهدي
ففي فنا الدير افنان مفننة ... عن فنها فنية التوحيد لم تحدي
وان في بيعة الفضلين خيرا به ... مقدس الوصف عن زوج وعن ولدي
ديار دارع دور الكون لونه ... فرد ثلاث في فرد بلا عددي
قد قام في هيكل الدير القديم كما ... تقوم روح حياة العلم فاعتمدي
بقية الله تجلى في شمايله ... قديمة في بقاء حل عن امدي
ما زلت اساله فتحا بسوددة ... حتى استجاب سوالي فاتح السددي
نادى المجيب ندا العبد سيده ... من لم يكن عبده في الخلق لم يسد
عهدت في الدير عيد العهد من زمن ... كم عاد عيد وذاك العيد لم يعد
فعدت ارقبه في كل مرتقب ... كانني صاحب المرصاد بالرصدي
لما تصدى لصدري غبت عنه به ... فبان في الغيب بين الصد والصدد
وجدت في الوجد وجدا من تفقده ... وفاز فقدي في الوجد لم يجد
وكنت في عقد من حل معتقدي ... فحل ما احكم الثقات في العقد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

رأيت في الدير دار ود عشرة ... تدور ما لازل القيوم في الأبدي
فجرتها في جوار المستحيل بها ... والناس في طرق الأوهام كالقدد
وكنت أعضدها حيي قبل بر وتيه ... فعاضد الوهم فاستغنى عن العضد
وجانبي الوجد بالوجد الغزير بني ... لما انخرقت عن أثوابه الجرد
ذبحت في مذبح الغربان معتربا ... قربانة الغرب في أبعاد مبتعدي
دنوت من دنة الداني فأبعدني ... وعيل من دنوي ثم لم يعد
فعد ما عدت من عهدي لمعهده ... أهدي إلى مدامي حبها بيدي
ظللت أهدي بصباح الظلال له ... مصباح راح من الأصباح منقد
الجو أمدا فما جالت في جلا لمها ... مخنوقة بجنام الواحد الصمد
قديمة في حدوث ما لها أمد ... أمدها الفقر فاستغنت عن المدد
كم ساح في ساحة الحان المسيح بها ... حينا من الدهر في مسح من المسك
وكم سقى رهبانا من عزر هيتها ... كأسا فأفرده مع كل منفرد
وكم أفاد فريدا من فوائدها ... فرائدا من فنون العزم في الفند
وحار فيها الحواريون حين بدت ... في حينها جامع الأحيان والمدد
على صوامع دير القدس قدسيا ... حنان يحيى فأحيا ليلة الأحد
وقام بالجمع يوم الجمع قيمه ... بسوده حقق الاجماع بالسند
جلابها عين جمع الجمع فانكشفت ... عن أعين العين استارا من الرمد
فالمورد العذب منها ضمن موردهم ... كأن وارده من ضل لم يرد
ثم استقر بها في الختم خاتمها ... وصانها صونها في الخلد من خلد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

كم دا افاد قتيلا للغرام بها ٠ جبرا وما الغتيل الحب من قود
راح اذا ما تجلت في حبالتها ٠ تكاد تذهب ما في القلب من كمدي
تسيل في جوهر الاقداح فاضحة ٠ كانها ذهب قد سال في الزبد
يا قوتة حليت في درة ولها ٠ تلالؤا قد بدا في لولؤ الزبد
نجم يطوف بها بدر على غصن ٠ طي ولكنه كالشمس في الاسد
اداره وبطاح الدير معشبة ٠ كانها حين قامت على عمد
والسعد يطرد عنها العكس فاطردت ٠ غدرانها رغدا في كل مطرد
والسحب ترشق بل الورد في نهر ٠ فلا ترد منه نسيم الروض الا برد
تناول الراح في الاقداح مغتنما ٠ واشرب على نغمات الطاير الغرد
ودع لها واعد فالاقداح غادية ٠ اياك تهمل يوما في الهوى لغد
وخل عنك ان خلا الراح لها ٠ واتركه ما ترك الراحات في يدي
دع الحسود عليها في لجاجته ٠ فما خلا حسد فيها من الحسد

ولي

فتى الحبيب شبيبته فتاته ٠ وفرق جمع الشمل منه شتاته
اسر حديث الحب قدما فعبرت ٠ على خده وشيابه عبراته
روى مثل ما اثر الاولون والترك ٠ بطلق دمع سلسلته رواته
اذا نضب عنه الدمع سوانضاعت ٠ بانفاس نيران الجوى زفراته
تردى بارداء الردى فتنا بعت ٠ وقد حسرت عنه الهيى حسراته
فهذا الهوى قطعا هوان لاهله ٠ لعزة وصل اوهى ادواته

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فهيهات مهما فيه من هان عزم ... ويحيي فتاوا فنه فيه وفاته
علا في هدى عينيه كل ناصح ... وعمي هدى قد ضل فيه غلاته
وكيف هداك الله يرشد وهوا ... وقوادة للغي فيه هداته
وما داعي يرجي ويخشى وانه ... وعبد الهوى عند المحب علاته
غريب يرجي الامن في الخوف ايس ... واسباب قطع الوصل منه خلاته
صفي تجلا عن تخلي صفاته ... وعز اذ حقا تجلت صفاته
تجرد في التوحيد عن ذات وصفه ... فاحاد اوصافه وذواته
حقايقه في الغيب عين عيانه ... وتخفيقه في عينه حضراته
توحشه انس وفي البعد قربه ... وفي موته وجدا عليه حياته
تراي له فيما توارى بعينه ... فتسبح اعيان العلا سبحاته
تعرف بالاسما لما تنكرت ... معارفه فيه فهن سماته
تكلم اوحى كل كون فاحكمت ... بتنزيل ايات العلا كلماته
سري بسر في في اعلان غيبه ... فاسري براق في السري خطراته
ازال زوال الوقت وجمد وجفنه ... ففي بعده قرب ركت قرباته
معالم اعلام العلا عند عوده ... منازل عزا اوطنت عزماته
اذار عليها الدهر في كاس كيسه ... مدام دوام روحها نفحاته
له كل حين خان نشاة نشوة ... يحيي بها بعد المعاد موانه
اذار على شرب الغرام شرابه ... فسكرانه لا تنقضي سكراته
على امره في الامر بالامر غالب ... فحضره عينا بر غلباته

نحول

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٥٦

يقول اذا التقى له روح امره ٥ مقالة حر انجته بنانه
لحق فالتقى عنه منه له به ٥ فقى فيه ما املت له لهوانه
فما منه شيء خارج عن ملاكه ٥ فكيف واملاك العلا ملكانه
وادمه في الفتح رحمن ختمه ٥ واعيان ارسال العلا دورانه
كذاك الذي يوم القيام قيامه ٥ وكل امام فيه ام صلانه
وفيه دعا الرحمن لخلق خلقه ٥ وكل دعاه الخلق منه دعانه
فدع ما عداه عرام وادع لعدنه ٥ فمن اسجابات الدعا دعوانه
وعند نكتافا الساق من سرسر ٥ تحريطوعا له سجدانه
فايامه بالحق سبع حقايق ٥ جوامعها في جمعه جمعانه
متابع فيه به كل ناطق ٥ وارفي مراقي مجده درجانه
علي رتب العليا في كل عارف ٥ وفوق محالي اوجها حلوانه
سما في سما المجد من كل ماجد ٥ فالمع انواري بري لمعانه
وفي حلدي من كل خود خلودة ٥ مع الخرد العين المهى خلوانه
اذا ما عشاها السرى السترد ونه ٥ فتسفر عن وضع به سفرانه
فاشياعه شاعت شرايعها به ٥ وانباوع الارسال منهم ولانه
عوايد عودا باعياد وعلا ٥ اذا وضحت شمس الهدى وضحانه
وجلله عين الجمال تفصلت ٥ فهي كل عين ناظر نظرانه
يروح على عرض الطريق الذي غدا ٥ عليها فلا تنهى علاه بنانه
تنفسه في الوقت انفاس عصره ٥ فمن طيبه طابت له طرقانه

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

تروح له الارواح حيث تنسمت ... لها سحر من حيه نسماته
فجرد الحرام الحجيج لوجهه ... وفي جمعه كل الوجوه جهاته
وكل فؤادي فيه بيت مقامه ... له حوم تحمي به حرماته
لطائف طافت عليه به وسعي ... عوارف اعراف الهي عرفاته
تصور بالحق يوجب صدقه ... عليه بما اعطى له صدقاته
فلا حسن الا من محاسن وجهه ... ولا محسن الا له حسناته

وقال رضي الله عنه

لك في العقول معارف لا تنكر ... وعلى القلوب شواهد لا تستر
وطوت سرايرنا على اسرارها ... طيا لغرك في الهوى لا ينشر
وبدا جمالك للعيون فمن ابا ... خلع العذار على الهوى لا يعذر
لم لا يضيء لك الوجود وليله ... فيه مصباح من جمالك مسفر
فبشمس حسنك كل يوم مشرق ... وبدور وجهك كل ليل مقمر
ما لاح جبرئيل لوح مخبرا ... الا وذاك الجار عنك مخبر
فعلى جمالك بالكمال جلالة ... فيها لاهل الكفر مصفر
شهدت لك الاعلام انك واحد ... في كل كون انت لا تتكرر
علم اليقين يراك عين يقينه ... فيغيب في حق اليقين ويحضر
يا من تنزل في سنا سبحاته ... متمثلا بالفعل لا يتصور
اسماؤك الحسنى سمت بمظاهر ... حسنت فما للقبح فيها مظهر
فلكل ذات من جمالك فاعل ... ولكل فعل من جميلك مصدر

شهادة

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٥٧

١	لمصادر الافعال باسمك اعربت ٠ وله الاشارة وهو فيهم مضمر ٠
١	ولوجهه كل الجهات توجهت ٠ وهو الذي في كل شفع يوتر ٠
١	وحلا جماله في وجود مطلق ٠ لا بتحيل وغيره بتغير ٠
١	فالجسم يغني فيه عن اوصافه ٠ حكما فلا عرض ولا هو جوهر ٠
١	وبدت حقايق حقه بدقايق ٠ في وحدة بصفاته تتكثر ٠
٢	فتبارك اسم الله جل جلاله ٠ عن ان كل فكر في علاه بفكر ٠
٢	هو واحد في واحدا حادثه ٠ جلت فلا تحوي ولا هي تحصر ٠
٣	يا نقطة الخط الغذير ومن به ٠ في الرفع بنصب من عليه يكسر ٠
٤	فيما تهيم من هواك هواته ٠ ان شاء يحذر منه او لا يحذر ٠
٤	افك فكان من الغرام عزيمه ٠ ابدا به يحيى وفيه يقبر ٠
١	انساه تذكار الهوى سلوانه ٠ فسلوم المنسي ما لا يذكر ٠
٠	شعر السلو به فاشعر للهوى ٠ ثوب الضنا وسلوم لا يشعر ٠
٠	يعدوا عيون العايدين فما نرى ٠ عين له اثرا عليه تعثر ٠
٤	كتبت على وجناته اسرار ٠ والجفن يملي والمدامع تسطر ٠
٠	سر ضماير الجفون فهل ترا ٠ دمع يسر وجفن عين يضمر ٠
٠	سهل عليه في هواه هوانه ٠ والموت فيه هين لا يعسر ٠
٠	اخلا ربوع الصبر فهي دوارس ٠ ومنازل التعبير فيها يعمر ٠
٠	يبغي سلوبا كل حرف عامل ٠ جزما وما فيه لفعل مضمر ٠
٠	يطوي بساط البسط منه لحينه ٠ ليل يطول وجفن عين يقصر ٠

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

من كان يهوى من هويت فكلما ... يلقاه فيه هين لا يعسر
كم فيه للابصار حسن بديعة ... كم فيه للارواح راح مسكر
سبحان من انشاه من سبحاته ... بشرا باسرار الغيوب يبشر
قاسوم جيلا بالغزال تغزلا ... هيهات يشبهه الغزال الاحور
هذا وحقك ما اله من مشبه ... وارى المشبه بالجميع له يكفر
يا ذي عظيم الذنب في تشبيهه ... لولا الرب جاله يستغفر
فخر الملاح بحسنهم وجمالهم ... وبحسنه كل المحاسن تفخر
فجماله مجلا لكل جميلة ... وله مشارك كل وجه نير
كيف الفكاك عن الفتون بلحظه ... وفتور عن حوها لا تفتر
كسر الفؤاد بكسرة من جفنه ... وبرشف هاتيك المراشف يجبر
حر الغرام فزاد قلبي حسرة ... من بي بليم لناعه اذ يحسر
في وجنتيه دمي اراق فراقني ... ورد بريحان المرابع اخضر
جنات عدن في جنا وجنانه ... ورد ليلة ان المراشف كوثر
جرت محاجر العيون على البكا ... انكاصبونا بالمحاجر تجبر
في هين جمع الجمع بصر حسنه ... بصر بنور الحق منه مبصر
وسواه محجوب بسوء سوء ... لسرابر الوسواس منه مبسر
هيهات ان لهوى عن هواه بعين ... والعمر في حشر الاجانب يحشر
كتب الغرام على في اسفاره ... كتبا تؤول بالهوى وتفسر
هذا وبعد فان في بعد الهوى ... قربا به الهوى وفيه انشر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فدع الدعي وما ادعاه من الهوى ... فدعيه بالهجر فيه يهجر
وعليك بالعلم العليم فانه ... لخطيبه في كل خطب منبر
فعلى المحقق نور حق ظاهر ... وعلى الشهيد شواهد لا تستر

وقال طاب ثراه

عمالك بالاوهام معقول ... قد قلب الوهم منك الفال والعيل
تهم في مهمه الاهوام وله ... افاده فيك معقول ومنقول
تحت بالفكر معبوا وقلت به ... وصنت عقدا بكف الحق محلول
قد عشت مثلك دهرا في مكابدة ... وفي فؤادي هذا الداء معلول
وطال ما طفت في اطلال كاظمة ... وعصر صبري عبد الياس مفتول
اطل بين ظلال البان مكتئبا ... خليا الطال في الاطلال مهمول
سليل البال اذ هاجت بلابله ... في كل عضو من بطل الدمع مبلول
اهيم في مهمه الاوهام ملتفتا ... لنا ذ رظرفه بالسحر مكحول
دلاله دله تيها على ولهي ... فصبه بالهوى بالتيه مدلول
ذهلت عني بذكراه فلذ له ... ذلي لديه فصوني فيه مبذول
عذب عذاب لديه في محبته ... ولا يمي كلما يمليه ممثول
احير فيه عليه دون صونته ... مفرغ البال بالامال مشغول
اخال كل حلي فيه اهله ... والمنزل الرحب اقوى وهو ما هول
فقلبي سفك دمي قاضي الهوى هدر ... وقيل في الحق اني عنه مسئول
تسلسل الصبر والسلوان عن جلدي ... فجادل الوجد حبنا وهو مخذول

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وتصدع الورقي في الاوراق ان ضلعت ... قلبا بعلله وعد وتعليل
تساجل السحبا لانوا نا ظره ... اذا حكى البرق ثغر منه معسول
يا سالبي ودموع العين سائلها ... بينك عن طي سري وهو مسئول
وفي فؤادي وطرفي اي معجزة ... غريق بحر بحرا لنار مشعول
حديث وجدي قديما سر فاعله ... في كل قلب له بالحب مفعول
يا ما لكي شافعي وحيدا يصحبه ... دليل سقمي بعلبي منه مدلول
رحلت قلبي فاحراح الهنا رحلت ... ناد الغرام بهم حل الهوى حول
حمل محبك اعبا الهوى فله ... قلب على كاهل الاشواق محمول
وفي الغرام اعاجيب واقربها ... في البعد قرب وفيه العكس مجعول
في سقمه صحة في قطعه صلة ... في بذله صون عن عنه معضول
اقالنا من اقاويل الغلا صلة ... وطال ما طال في المطل الايا طل
بايعت في بيعة الرضوان خير يد ... فدايديها لنا قبل الانا جيل
وفي الغريرو روي الورقان فرقنا ... حكما وفي محكم التنزيل تا ويل
جسنا حلال الحمى الهر وب سطوته ... والاسد صنفان ما سور وعقول
وما نعتنا عيون المعين عن امل ... ما دونه لاولي الاحلام تبديل
حتى تطلع فينا من مطالعنا ... بدر توارى به قلب واكليل
وقد يحلي جمارا في مظاهره ... حيث استحال التجلي اعين حول

وقال

كل له سبب لكن من سببي ... محو الرسوم وكشف الستر عن حجبي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

لي همة عن سراب الوهم سارية ... ومركبي الصدق في قصدي وفي طلبي
ما زلت أسار في مراقي العزم مجتهدا ... حتى لمحو مغاة الفرق والنسب
ثم الفنا ومن فني ومن شيمي ... وثم لي ثم ما أملت من قرب
ثم انطوى نشر بسطي فيه منقبضا ... عن بسطة النفس لا عن هيبة الرتب
كما بدا نا اعدا حكمة لاث ... لاحكم ام بدت عن وصفة الرتب
اسمع بحقك روح الامر عن ثقة ... من جرة القلب لا من مخبر الكتب
رواه ذو العلم عن عين اليقين كما ... بدا من الافق الاعلى بلا كذب
تبرا من سواب الى افق ... دان عن المعهد الاسنى من الرتب
ما فات ناظر وجهي حسن طلعته ... ولا سميع خطابي لذة الطرب
فكل من علقته من نسبتي بدلي ... فلا انفصام له عن عصمة النسب
انا العبارة عنهم كل اشارتهم ... وفهم معناي فيه غاية الارب

وقال عفا الله عنه

من مطلق الذات في عنيم من الظلم ... بدا الوجود بقيد الوصف في العدم
فباطن النور سر الامر مظهره ... شكل الخيال بدا في جوهر جسم
هو الخيال الذي في الما تثبته ... حسا وبالعقل تنفي غير منجحم
تعاونا الكشف فيه والحجاب به ... كالفرق بين اولي الالباب والبهم
وان تشاغلت لوح وهو احرفه ... على اختلافه بدت عن نقطة القلم
محصورة العد حتما في مراتبها ... ولين تحيى بنظم الخلق في الكلم
قد اعربت عن صفاة الذات مصدرة ... بسر موصوفها في وضع منجحم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فان كل كتاب فيض مثل ابيه ... شباح روح حياة القدس في الصمم
تغايرت في ايتلاف غير مختلف ... تباعدت في اتحاد غير منفصم
تبدوا من الغيب عينا عن تقطعها ... حديثة انبات حاز من القدم
تعرفت وهي عين الجمع ما برحت ... تعددت وهي فرد غير منقسم
ان امكنت بعد ما جازت فقد من حيث ... حيث التعلق فصل غير منصرم
تقيد اطلاقها في حكم محدث ... تفصيل احكامها ينبيك عن حكم
ترجح الظن قطعا في السوا كما ... موجوح وهم السوا لم يخل عن نقم
الله اكبر ما سر مستضح ... لدى جلال وما نور بمكتتم
تبارك الله ما دور بمنقطع ... بدا وعودا وما نظم بمنخرم
لم يطو نشر بسيط الخلق محكمه ... وان تحجل عن تركيب منتظم
ختام ما قبل فتح العبد مطرد ... وموضع الرمز في فتح ومختتم
ابن ترتيب حملك من علم ومن حكم ... كنغر صبح بدا في الليل مبتسم
لما بدا السر عندي غير مستتر ... كشفت عنه قناع الوهم للفهم
اعاذك الله من عقل عوايقه ... تفضي الى صعقة الحران والندم

وقال

نظرت اليك لواحظ الالوان ... لما ظهرت بسورة الرحمن
وكشفت عن ساق الوجود حجابه ... حتى تبين الحق في الانسان
ولوجهك الباقي المحيط ترجمت ... روح الوجود بظهر الاحسان
اعلنت في غيب بعين عناية ... وخفيت عنه بملبح البيان

وقال

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٤٠

وَنزلت في المثل العلي منزها ... عن مثبه في السر والاعلان
وتنفيت كاف كيونه عن مثله ... متمثلا في جامع الاعيان
فالجوهر الفرد المحيط مكانه ... كزمانه في مطلق الازمان
ورفعته في خفضه بحروفه ... في نصبه الاسما بالعرفان
وبدا المسمى في حروف كتابة ... بوجوبه في نسخة الامكان
فرد بكثرة الخيال وواحد ... وهو بعدده به الزوجان
بكسي النتايج من وجود وجوده ... صورا البدت بتوله الاركان
ابدا ينزله بوحي مقوله ... في محكم الايات بالفرقان
متكرر في كل صورة صورة ... تكرار بسم الله في القران
وله على الاسرار سر مشرق ... يهدي لنور الحق في البهتان

وفاء

افرغ من وجودك في محض من العدم ... تبدو امعاني حديثا صح عن قدم
شيء وليس له وصف يمين به ... قطعا ولكنه فرض من الكلم
ذات الجلالة في رحمن متصف ... يلوح في مظهر للعين كالعلم
مقدس سجحات المجد تحجبه ... عن اللواحظ في سجف وفي خيم
ابدا له من تجليه مظاهره ... فاشرق النور في داج من الظلم
تعاونت فيه افعال بصرفها ... اسماء في مجازي الحكم والحكم
اختص عن كل موجود بقدرته ... الا الخليقة في فتح ومختتم
وادخل الكل فهر احت قدرته ... فهم له كصغار الجند والخدم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

والجامع الفرد عوت الخلق قطبهم ... قد حض بعد المثاني السبع بالعظم
يقوم عند اختتام الدور مفتتحا ... دور الوجود بامر غير منتهم
وجه بداو هو في سترو في سجف ... لكنه لفناه غير مشتركم
بداله مسفرا كالشمس طلعته ... والخلق في كمه عنه وفي صنم
خذ من علوم هداة الله ما ظهرت ... فيضا من العلم لا فيضا من الدير
وحيا نتزل روح الامر عنده به ... الله في لوحه المحفوظ بالعصم
معراجه كان في اسما مظهرن ... حتى لغاب احاد الذات بالعلم
توحيد وحدته اظهار حكمته ... من حيث حد في تصوير منفرد
بداو قد غاب عنه كي يلوح له ... فلاحت الاية الكبرى من الرسم
هذا ليعلم ان الحق كان كما ... قد صار يبدو ولحكم غير منخرم
مسلسل دايرفي كل نا هيه ... من حيث ابداه كشفا غير محتشم
علم يصح به كل العلوم هدى ... صراط حق عليه راسخ القدم
وتجد ذاك امور كم استرها ... والحق اوضح من نار على علم
مرايا الكفر والايمان اجمعها ... كاطل صح في التحقيق عن سقم
انما افعال اضداد يقابلها ... وفق من الصدق لا وفق من التهم
اشباليس لها ان عمت اسلة ... يخالها ناظر الاوهام كالحلم
وفي العيا كان رحمن الوجود كما ... قد جا او في الهوى او ظلمة العدم
فلي بنسبة حد يا كان منك على ... قدير عهد من التوحيد في القدم
فرق شملك بالاوهام ثم بنى ... ما فرق الوهم قد اصبحت في قدم

وهلل صدا الوجود

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وقال

جل الوجود تو هم وتفكر ... وتخيل في كل طور يخطر
هو فيه يبدو ظاهرا مما له ... عجبا وعنه به غدا يتستر
هو كل شيء واحد في علمه ... وسوى الذي من وصفه تتكثر
متعدد متحد هو غير ... منوحد متفرد هو يشهر
فيه تناثر وصفه متنزه ... وبفعله بل واسمه يتقرر
جزواذا الناسوت تابوت حكمه ... كل اذا اللاهوت فيه يدبر
معنى اذا ما الرب اظهر وصفه ... عين اذا الرحمن فيه يصور
جمع اذا ما الله اظهر ادما ... فرق اذا هو في الوجود يطور
هو ادم الانسان لا متحجب ... بالعجز عنه دائما يتعذر
علم اذا التحقيق فيه محرر ... عقل اذا هو في الامور محير
نفس اذا الشهوات تحكم والهوى ... روح اذا هو في الحظوظ تخير
قلبا اذا رفع الخيال بوهمه ... سر اذا هو في عمى لا يبصر
لوح تضمن احرفا من فعله ... قلم يشكل حرفه ويسطر
طرس لاسماء تظهر بعينه ... فيها معان قد تلوح وتضمر
عرش اذا ما الحس فيه محرك ... متحلل ابدا ولا يتغير
كرسيه والحس فيه محرك ... بالامر والملكوت عنه معبر
بالملك توصف بل وبعزته خلقه ... والكون شيء منه لا يتقرر
افلاكه المحسوس كل املاكه ... احساسه للضبط حين يكرر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

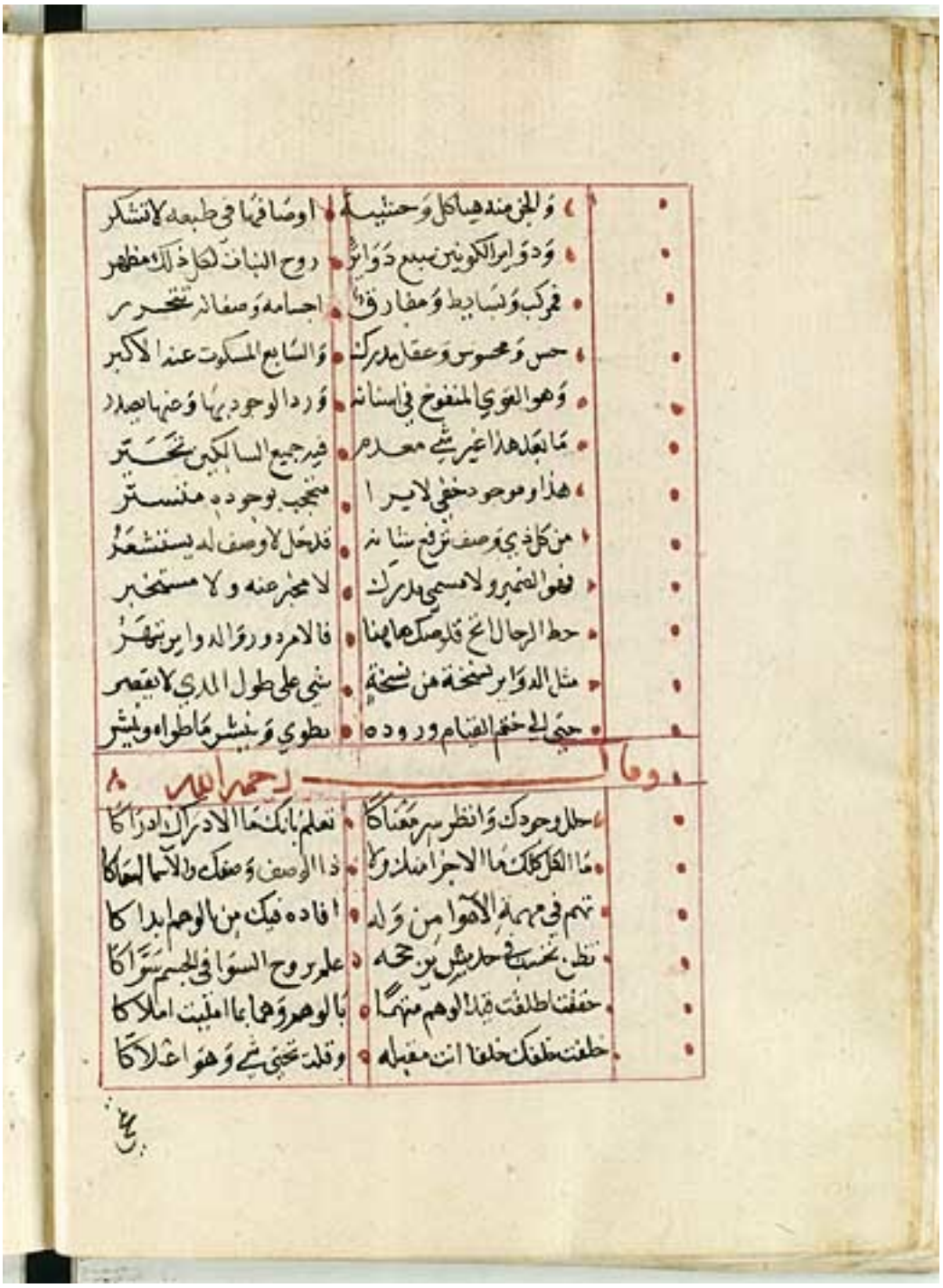

وَالجِنِّ منه هياكل وحنيفة ... اوصافها في طبعه لا تنكر
وَدَوابِّ الكونين سبع دوابّ ... روح النبات لكل ذاك مظهر
فمركب وبسايط ومفارق ... اجسامه وصفائه تتحدر
حس ومحسوس وعقل مدرك ... والسابع المسكوت عنه الاكبر
وهو العوي المنفوخ في اسنانه ... وَرد الوجود بها وعنها يصدر
ما بعد هذا غير شيء معدم ... فيه جميع السالكين تحير
هذا وموجود خفي لا يرا ... متحجب بوجوده متستر
من كل ذي وصف ترفع شانه ... فالكل لا وصف له يستشعر
فهو الضمير ولا مسمى مدرك ... لا مخبر عنه ولا مستخبر
حط الرحال الخ فلوصلك هاهنا ... فالامر دور والدوابر تهذر
مثل الدوابر نسخة من نسخة ... بنى على طول المدى لا يقصر
حيي الى خضم القيام ورودة ... يطوي وينشر ما طواه وينشر

وما رحمه الله

حلل وجودك وانظر سر معناكا ... تعلم بانك ما الادراك ادراكا
ما القول كلك ما الاجزا مثل ولا ... ذا الوصف وصفك والاسما لمعناكا
تهم في مهمة الاهوا من ولد ... افاده فيك من الوهم ابداكا
نظن تحسب في حديث من تحمه ... علم روح السوا في الجسم سواكا
حققت اطلقت قيد الوهم منهمكا ... بالوهم وهما بما امليت املاكا
خلقت خلقك خلقا انت مقبله ... وقلت تحيى بي وهو اعلاكا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

٩٢

نحي وتثبت بالاوهام من عدم ... وذاك ايضا من التحقيق اخلاكا
وقلت انك فان فيه واحده ... والفقد والوجد كالتوحيد اغلاكا
الهك الله في الاسماء تطلبه ... وربك الحق في الاعيان ابقاكا
في الست والخمس يجري فوق طبقه ... والنفس والعقل ما يعبود مولاكا
ماذا تؤمل ممن ليس تدركه ... ولا تحيط به علما فاقصاكا
لا في السلوب ولا عند الوجوب ولا ... معنى الوجوب ولا الامكان ماواكا
ولا النفوس ولا عند العقول ولا ... للقلب والروح حيث السر مستراكا
ولا يحيك من دور ومن تعب ... من حيث عنه بدا اللاهوت لهاكا
وحدت الحدث في شرك بلا سبب ... نزهت افكا ولم تنفك عن ذاكا
عقدت عقدا بدا التوحيد حلله ... وصنت سر بوصف السحر خلاكا

وقال

روح حياة الله قام وجودي ... وعن مشرفي لاحت شموس شهودي
انا وجهه الباقي وكل هالك ... له اسجدا لاسمائه يوم سجودي
وعيي الاغيار عنعن مخبري ... حديث حدوثي في هوى قديم عهودي
توحدت في الاحاد لما ثنا سحت ... قواعد احكامي بنفي جحودي
ولطفت تقييد الصفاة بذاته ... فحل تركبي بحل قيودي
وقد جردت عن داخل الذهن صورة ... لها المثل الاعلى برفع حدودي
وفي الافق الاعلى خفيت وقد بدت ... من الاخفى الا تابدو رسومي
وزينا فلاك الدا ئر نوا ثب ... من الوهم ارصاد امن الوهم لوصلاه

لرجم حسودي

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

فلوحي محفوظ وعلمي حافظ ... وعرشي محيط قايم بعمودي
وإني كان سراري إلى ورجعة ... وأصدرني بالفيض فضل ورودي
فبالعضا باقي ونجاي بحبل ... ورجع ذرود مربعي وذرودي
وطيبة قد طابت بطيبي وسهل ... حدا بالتهادي في انتقاصودي
ورام مرامي مرة بعد مرة ... فما مة همي لا فتناص اسودي
وأغرب في الاعراب باسمي فعلنا ... فقدت بسعدي السعد أصدق ودي
وغار على عرب العروس بغيرتي ... وجاد على الاتحاد صدر بجودي
وبسملت عين الجمع باسمي فكاده ... قرين الأهالي العز في كل كنودي
تطورت في طور الكليم فذاكم ... كلام كليمي في تهود هودي
وجرد في الاخيل بحر جرم ... وأطرب مزمار الزبور بعودي
وأصبحت فرد امالك الملك كله ... وأملاك أفلاك الوجود جنودي

وقال

بناء عظيم في الفؤاد مصون ... فالقلب فيه كتابة المكنون
أوحاه روح الروح في سر الهدى ... بلد سر علم العالمين طحون
من كان ما في الكون كان محجبا ... فيه وفيه للفنا فنون
اخفاه سر في اخفا به ... عن خفية الاخفا هو مبين
قد بان عن علم البيان بيانه ... فعليه ان صدق البيان يمين
ووجوده ابقاه في علم البقا ... نفي اذا وجب الحديث مكين
فاذا اختفى كل الغيوب غيوبه ... واذا بدا فله العيون عيون

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

مركان محجوبا بر عن كشفه ... فظهوره في الكون ليس يكون
سر بعيد في الدنو وده ... فتن بها كل الورى مفتون
حالك منك حكاية سرية ... خذها بلا ظن وانت ضنين
سر يسري السر اين مرسل ... والروح روح والامين امين
ديان دين الله ان بدينه ... وبدينه الجمع الكثير يدين
في جامع الاجماع قام لوجهه ... فتهوم الملهون والمعنون
اعمى لحى في الغنا بجسه ... وله لحين الحين فيه حنين
لا يشتكي وشك الشكوك وانما ... يشكو اليقين لشكه وهو يقين
من فارق الاجسام بعد قراره ... فله من الفرق البعيد قرين
عقل العقول فعا فقا عيونه ... واحافظا عجز لديه مهين
حيران تدرك العقول الكل ... والحب بثه والغرام جنون
قلب يقلبه الغرام الى الهوى ... وله الى وله الهيام سكون
فعساه يعذب في الهوى بعذابه ... وهو انه فيه عليه يهون

وقال يرثي به

عزاي به استنجيع الوري فنلا ... واصبحت حيا لا اموت ولا ابلا
شموس الابى غابوا وشمسي لم تزل ... لها المستوى لا سنا على الافق الاعلا
تطلبتني في الكون بعني وجدتني ... وقد بنتني مني وكنت لذا اهلا
واسندتني في الكون نادي فجيتها ... ارجي المهي من حيث وهم المهى ضلا
وناديتني من جانب الطور اني ... فلم اجتنب اينا من المظهر الاجلا

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

وَالعيت عند القطع سعي فلم يزل ... على بصري اياتٍ ذكرى له تتلا
رفعت حجاب الوهم عنه لناظري ... رأيت عروس الكون في ملعبي تختلا
جلوت من الاشكال مراة باطني ... فشاهدت في كل كائنة شكلا
تكلموا كلي وما زلت كلهم ... واني لجزء منهم واجامع شملا
فمن كان قبلي منهم او فمنهو مظهري ... وفرع لاصلي كل من كان لي اصلا
تمثلت في الاشياء وهي تمثلي ... على اتم الوجوه فيهم وامثلا
وقبل حلولي فيهم كنت ولحدا ... وحاشا لمثلي انه فيهم حلا
وانى مع الاشياء لا بمعية ... ولا عين مهما شئت اذا كان لي فعلا
وكل وجود في وجودي طويته ... وقد ظل نشر العلم في نشر ظلا
وكنت قديما في العماء فبنت اذ ... نقلت حديث الغيب في غيبة نقلا
حديث حدوثي في جهالة جهلة ... تملا من العلم القديم بها املا
وصدق حروفا لكون مني منهما ... وتاويلها بالجهل في علمها اولا
وقد غير الاغيار نكر معارفي ... فهم في هيام الوهم مهلا بهم مهلا
وحيهم في الحس كل مجسم ... واورثهم عن المقام بعد لا

وقال سامحه الله

كل القلوب لطيب وصلك تطلب ... وكل العيون لحسنك وجمالك ترقب
وكل الكون عنك معنعن ... وكل سمع منك قول مطرب
وكل معنى منك فهو ذائق ... وكل ذوق منك شرب طيب
راحت بك الارواح فيك وقامت ... تزكيها وطها اللطائف مركب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

عقل العقول هواك حتى اطلقت ∴ قيدا لغيرك في وجودك ينسب
وتنافست فيك النفوس صبابة ∴ فعذابها في جنبه حبك يعذب
الهالصب في الصبابة قلبه ∴ بين النواسي والاسى يتقلب
صب لما يخشى النضوح هروبه ∴ ولكلما نزحوا العواذل يرهب
يقوا الهوان على الهوى مستهونا ∴ فيه عليه كلما يستصعب
صدق الغرام فصبر وسلوه ∴ خوانه هذا وهذا يكذب
ذهبا الوجود بوجده ووجوده ∴ فله ذهاب النفس فيه مذهب
عدل العذول ولام فيمن حبه ∴ كل القلوب لكل خطب يخطب
لا تعذلن الصب فيه فعذله ∴ فيه عليه للصبابة يوجب
ولعل واجب عذله من نفسه ∴ للوم في حكم المحبة يذنب
دع من رضا بك ليته قبل الهوى ∴ هيهات ما بعد الهوى يستعتب
يا ساكنا في القلب منعم وهو من ∴ برحابه قلق عليه معذب
هل لا ترق لوجد حبك حسبما ∴ اضحى على احسان حسنك يحسب
فلعل بقيا منه ما افنى الفنا ∴ سببا يعلل للديك نسيب
جهد الصبابة في المحبة ما ارى ∴ نفس تذوب اسى ودمع يسكب
يا عذل بان تنفرع وجبينه ∴ شمس الضحى هذا وهذا غيهب
نار بخلك بردها وسلامها ∴ طب عليه بر الحشا يتلهب
طبي حمى اللحظ ظلما ظلمه ∴ وبه لما يلقى المراشف يشهب
كم ذا اذوق مرارة فيه وفي ∴ فيه لما حلو المراشف اشنب

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ان لاح برق من ثنايا ثغره ∴ فعقيق دمع الصب فيه صبيب
خلع الجمال عليه خلعة حسنه ∴ وحلاه جلا لنه طراز مذهب
يسري بأسرار الهوى فكانه ∴ لطفا تمع الروح البسيط مركب
لا ينتهي فيه الهوى لنهاية ∴ ان شا يطنب فيه او لا يطنب

وقال نفعنا الله تعالى به

كملت بوصفك في الصفات صفاتي ∴ فتنزهت عن مدرك الافات
ووجدت في علمي وجودا مطلقا ∴ فوجدت بوجود ذاتك ذاتي
فحصرت السبع المثاني في الذي ∴ توحيد روح الروح من اياتي
وعلمت علم الكم في جهلي به ∴ وجهلت جهل الكم في عرفاني
فهو سبا الايمان سوا ساءتي ∴ فحاسن الاحسان من حساتي
وانبت بانبا العظيم مبشرا ∴ فعلي مني في العلا صلواتي
وربت مني في الى فسرني ∴ في قاب قوس القرب من قربائي
ووجدت في علمي وجودا مطلقا ∴ وفقدته بالنفي في اثباتي
ووجدت اسما الوجود تمكنت ∴ بمكانة الامكان من كلماتي
وصدقت في كذب الحروف وضدها ∴ لما نقبت صور الغاياتي
ورايت في العقل المحيط ووهمه ∴ هيم الهوا مع مساكن الحيات

وقال رضي الله تعالى عنه

هذا الحبيب بحلي وهو محجبي ∴ ناي المزار بعيد وهو مقربي
منكر وهو في التحقيق معرفة ∴ له بد عنه فيه وهو ذا عجب

محوز

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

معزز في سما الفرقد مطلبه ... مرمى رميت كل فكر دونه شهب
يحيد في تيه من قد ظل يرشاك ... إليك الهدى يا طالب قد شفه الطلب
يلهو به كل لاه عنه في ولهٍ ... وراهب ماله عن بابه هرب
وواجد فاقد في الوجد منيته ... أملى له أمل في صدقه كذب
وحبما نافس الأنفاس فيه به ... بنفسه في سبيل الحب يحتسب
يا نازلاً بفؤادي وهو محتسب ... عني إلى بأس باب لها نسب
جمع يعرفه في الجمع نسبته ... وقاطع عنه في وصلي له سبب
خلفت خلقي لما فيه وهو معكس ... أعلى القوام بقلب فيه يقلب
يا معدمي في وجودي وهو واجدي ... ومتلفي في انعدام نفيه يجب
أنت النعيم لقلبٍ فيك معذبٌ ... وأنت من لخوف سلمه حربُ
أنت الضيا لنا في كل مظلمةٍ ... وطلعة في ضيا نور لها لهب
كم أولد الحب أهواءً وأعقبها ... على الدوام عقيماً مالها عقب
موبد في بقاماله أمد ... معمر في زمان دونه حقب
مصور في تصاوير مصورها ... قد رتب الوضع فامتازت الرتب

وفاء

يا لسان السمع يا نور البصر ... أنت غيب الله في عين الخبر
أنت حق الحق في تحقيقه ... أنت روح الروح في كل البشر
أنت سر السر في اعلانه ... أنت معنى الأمر في حكم القدر
أنت خلق الخلق في تخليقه ... أنت سر العقل فياض الصور

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

۞	يا طن في كل شيء ظاهر	۞	كل شيء عنك في الغيب ظهر
۞	يا كتاب قد طواه بسطه	۞	انك الحاوي وانت المختصر
۞	علك الاسما في رس العلا	۞	علم الاملاك تعجمه النظر
۞	جدك الجامع حد مانع	۞	عرف الالباب تجبر الفكر
۞	حاصل الحاصل لكون اينجني	۞	انت في دور طبيع في دور
۞	يا نقيض في نقيض ضده	۞	في محال جمعه لم يعتبر
۞	مثلك المنفي بر اثبتته	۞	لانعدام الشيء عرف في نكر
۞	وصفك الاعلى بدلي قدرنا	۞	باسمك الذاكر في الحي ذكر
۞	يا كتاب الله يا لوح الهدى	۞	رقك المنشور فيه مستطر
۞	يا سمك المكنون نلوا من بلا	۞	من كتاب الله مفتاح السور
۞	اصلك المجموع في تاصيله	۞	كل اصل اذا فروع وثمر

وقال نفعنا الله تعالى به في الدنيا والاخرة

	يا واحد في كل شيء ظاهر		وهو الذي في كل شيء باطن
	لك كل شيء ان بطنت منازل		واذا ظهرت فكل شيء باين
	يا من يكون كل كون كونه		وهو الذي في كل كون كاين
	سر خفي في وجودك ظاهر		في كل شيء كان سرك كامن
	اخفيك عنك وانت عندك ظاهر		عمن اصونك والمصون الصاين
	يا من احاط وما احاط بغيره		والغير وهم في وجودك واهن
	ان غبت ابدا الغير كل قبيحة		وعلى الوجوم اذا ظهرت محاسن

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

في كل شيء حسن وجهك مطلق ... والكل في قيد الغرام رهائن
سر لارباب المدارك فايت ... وجمال حسن للبصاير فاتن
يا من يحرك بالغرام جوانحي ... وله فوادي بالمحبة ساكن
فتما يجك ان جرى صادق ... الا سلوي في الصبابة ماءين
وفاء غرامي بالصبابة والاسي ... والصبر كالسلوان فيه خائن

وقال نفعنا الله تعالى عنه

لنا فيكموا حق وفيكم لنا حق ... فكل له جمع يقابله فرق
فلا ممكن الا وفيه وجوبه ... وفي كل خلاق لمخلوق خلق
وفينا معان في الحاد تفرقت ... باعراض اعراض بها كذب الصدق
وفي الدهر دهر يور الدهور يزيلها ... بسبوقه دهرا يعود له السبق
فاي الحرام لا يعود تظامه ... واي نظام لا يحلله الفرق
كادم في عيسى وحوي ومريم ... وفي عكس طرد الدور يفتق الرتق
وفي دور الافلاك اكبر ايه ... لمن لاح في افق الرشاد له برق
واي محال في التسلسل انه ... تكرار الها في المراعشق
عقول لها منها عقال عرابق ... واسكنها في سجن سجينها الحمق
وفي سرك المحجوز عنه حقيقة ... تقول بقول الله ان حرس النطق

وقال رضي الله عنه

النور وجهك حقا غير مستتر ... مهما فيه منه هيبة الصور
بيدي له منداشا لا يباهرها ... مره في تجليه عن العمري

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

اشكال نظهره اشكال وحدته ∴ فنه فيه بدا العرفان في نكر
حروفه احترقت عن خطه فبدا ∴ عن نقطة السمت مرسوم من البطر
مراتب ظهرت بالوهم قيدها ∴ فرق من العقل لا من مطلق النظر
قياس جلت من الاحساس بغرضه ∴ تخيل الذهن حصرا غير منحصر
عقود اعداده في الطبع محكمة ∴ تحير الفكر في تحليلها العسر
حق ولكنه في حال ذي حلم ∴ وهم اذا انقطعته صحة النظر
ان اشرقت قبل شمس من معارفه ∴ من ليل عقلك تحو ايده الفكري
احاطة ان بدت فالكل في عدم ∴ ووجد حسن بدا لمعدوم في صدر

∴ وقال ∴ نفعنا الله به في الدنيا والآخرة

توهم ذات الفرق اهتى كما ادنى ∴ فلا عرضا اقضي ولا مقصدا اسنا
برا من اهل الكشف سترا لذاته ∴ وتوهيمهم نائبا الستر قد دنا
وتبغل بالاحوال الطور نفوسهم ∴ وطورا من الاقوال اسكنهم سجنا
وخصهم بالحق وحدة ذاته ∴ وربب فيها الفرد بالفرق والمثنا
واحسبهم ان الذي كان واحدا ∴ تعدد بالاوهام في الحس والمعنى
وخيلهم ان السواعين ذاته ∴ وان السواتر محن لما حجبا
وطنهم ان الحروف اذا بدت ∴ بعلم الذي يخفى فاسماء المسمى
واخفى دواء الوهم عن كل ناظر ∴ وابدى خبا لانثر انبه عينا
وغيب شيا ثم اثبت ذاته ∴ وقيد كيفا واعجز وهنا
واصل في التنزيل اياتخلفه ∴ واثبت حرف المحق في امنه معنا

This file was downloaded from QuranicThought.com